يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

١٩٧٢/١١/١٠ ، ٥ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٥٢/٢٩ 10 . 11 . 1972 V. 52/29




## اصطدامات برية وجوية على الخطوط السورية

تل ابيب – اعلن رسميا هنا ان الطيران الاسرائيلي قام ، في الساعة ١٢،٣٠ من ظهر امس الخميس بغارة على موقعين سوريين واحد على الحدود السورية – الاردنية والاخر في منطقة بوقعاتا . وجاء في البلاغ الاسرائيلي الرسمي ان هذه الغارة جرت انتقاما من محاولة جماعة من المسلحين اجتياز الخطوط من سوريا وان الجماعة أضطرت الى الانسحاب بعد ان ضربت بالمدافع . وفيما بعد صدر بلاغ سوري عسكري اعلن عن هذه الغارة وانها ادت الى مقتل جندي واحد والى جرح جنديين .

وفي الساعة السابعة مساء اذاع راديو اسرائيل انه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ( الخميس ) قامت المدفعية السورية بقصف المواقع الاسرائيلية فدخل الطيران الاسرائيلي في المعركة فتصدى له الطيران السوري ، فوقعت معركة جوية اعلنت المصادر الاسرائيلية انها اسقطت فيها طائرتين سوريتين بينما اعلنت المصادر السورية عن اسقاط اربع طائرات اسرائيلية .

## أصداء عالمية لفوز نيكسون

حيفا – من مكتب الاتحاد – تبدي المصادر الاسرائيلية ارتياحا كبيرا لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون وتقول ان النتائج كانت مرضية لاسرائيل . وقال ماكس فيشر ، احد زعماء يهود الولايات المتحدة ، انه سعيد بالتاييد اليهودي للرئيس نيكسون .

وفي برقية تهنئة بعثت بها رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الرئيس نيكسون قالت فيها ان اسرائيل تتبعت باهتمام كبير دورك القيادي في خدمة قضية السلام العالمي واهتمامك العميق بسيادة وأمن الدول الصغيرة .

وكانت اسرائيل وفيتنام الجنوبية اول المهنئين للرئيس نيكسون .

وقد حذرت حكومة فيتنام الدمقراطية ، في خطاب لرئيس حكومتها فان – وان – دونغ ، الولايات المتحدة انها ستكون مسؤولة عن النتائج اذا لم توقع اتفاقية السلام في فيتنام .

وعقب مراسل صحيفة (( تانيوغ )) اليوغوسلافية ان انتخاب نيكسون هو ضربة للقوى الليبرالية في داخل امريكا ونصر للقوى الرجعية المحافظة .

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

### ساعتين ونصف الساعة استمرت المسيرة في الساحة الحمراء

## جريتشكو : يستمر الاتحاد السوفييتي في مساعدة فيتنام والدول العربية التقدمية

## مازروف : ظهرت الان ظروف مناسبة لتحسين الوضع الدولي العام

**موسكو – الملايين من سكان موسكو اشتركت في العرض التقليدي ، في السابع من هذا الشهر ، في الساحة الحمراء لمناسبة الذكرى ال – ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، كما احتفلت بهذا اليوم ، الطبقة العاملة والقوى المحبة للسلام في مختلف انحاء العالم .**

وفي الساحة الحمراء بموسكو ، التي ازدانت بالاعلام وبشعارات الحزب والشغيلة ، هذه الشعارات التي تعكس التفاؤل والانجازات السلمية الرائعة لشعوب الاتحاد السوفييتي ، جرى عرض عسكري ثم مسيرة الشغيلة والشباب التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة .

وظهر في العرض العسكري القصير نسبيا الصواريخ العابرة للقارات والدبابات الحديثة وغيرها من الاسلحة .

وقدمت اذاعة موسكو والتلفزيون عرضا حيا لهذه الاحتفالات ، وكان اعضاء المكتب السياسي وغيرهم من قادة الاتحاد السوفييتي يقفون على المنصة الرئيسية عند ضريح لينين يحيون العرض . وظهر بينهم سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، والرئيس بودغورني ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن .

وقال وزير الدفاع السوفييتي ، اندريه غريتشكو ، في الامر اليومي لهذه المناسبة :

ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات الشاملة لشعوب فيتنام وللدول العربية التقدمية والدول الاخرى المكافحة من اجل حريتها واستقلالها القومي وتقدمها الاجتماعي .

وتلقى قادة الاتحاد السوفييتي العديد من برقيات التهنئة من مختلف انحاء العالم ومن الاحزاب الشقيقة . وقد اذاع راديو موسكو امس ، برقية مطولة من الرئيس انور السادات تؤكد على عمق واهمية توطيد الصداقة العربية – السوفييتية .

### مكاسب وانجازات رائعة

في الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقد في موسكو ، باشتراك وفود عن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ابرز عضو المكتب السياسي كيريل مازروف ، الانجازات الرائعة التي حققتها الشعوب السوفييتية . وقال انه على الرغم من الجفاف الذي لم يعرف له الاتحاد السوفييتي مثيلا منذ عدة اجيال ، وعلى الرغم من تلف ثلث محصول القمح في الاتحاد السوفييتي ، فقد كان محصول القمح تقريبا هذه السنه يساوي مقدار المعدل السنوي للخطة الخمسية السابقة .

وتطرق مازروف الى سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية فقال ان برنامج السلم الذي وضعه المؤتمر ال – ٢٤ يشكل اساس السياسة السوفييتية الخارجية . وقال الخطيب ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي سوف يستمر في النضال من اجل تضافر الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية – اللينينية . واضاف : انه ظهرت في الوقت الحاضر الظروف المناسبة للتعاون بين الدول لضمان أمن متين في اوروبا ، وان مباحثات القمة السوفييتية – الامريكية قد كشفت آفاقا اوسع لتحسين الوضع الدولي العام .

واعلن مازروف ان الاتحاد السوفييتي سيبذل في المستقبل ايضا كل ما في وسعه لمساعدة الوطنيين الفيتناميين لمواصلة كفاحهم ضد العدوان الامريكي حتى الخاتمة الناجحة ومن اجل حقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم .

واكد مازروف الخط الثابت للاتحاد السوفييتي الرامي الى تطوير العلاقات الودية والتعاون مع مصر والدول العربية التقدمية الاخرى .

من العرض العسكري في الساحة الحمراء يوم الثلاثاء الماضي

## تغيرات في الادارة الامريكية الجديدة تشمل وزير الدفاع ملفين ليرد ووزير الخارجية وليام روجرز

**واشنطن – اعلن نيكسون ان تغييرات ستجري في الادارة الامريكية بعد اعادة انتخابه ، وذلك ابتداء من وزير الدفاع ملفين ليرد ، الذي قال انه سيستقيل من البنتاغون ، ووزير الخارجية وليام روجرز الذي اعرب عن رغبته في الاستقالة .**



ومن المتوقع ان يطلب الى مستشار الرئيس ، هنري كسنجر ، ان يستمر في منصبه في الادارة الامريكية . ومن الوجوه التي قد تبرز في الحكومة الجديدة نيلسون روكفلر ، حاكم نيويورك ، وجورج بوش ، ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة .

## الباكستان تنسحب من حلف (( سياتو ))

اسلام اباد – اعلنت حكومة الباكستان ، اول امس « الاربعاء » عن انسحاب الباكستان من حلف جنوب شرقي آسيا ( سياتو ) ، وهو احد الاحلاف العسكرية الرئيسية للامبريالية الامريكية . وكانت الباكستان ، قبل يوم من ذلك ، قد اعترفت بفيتنام الدمقراطية ( الشمالية ) واقامت علاقات دبلوماسية معها .

ويعتبر المراقبون هاتين الخطوتين تطورا هاما في السياسة الباكستانية ودليلا على ان حكومة بوتو تريد ان تتمشى مع الاوضاع الجديدة المتطورة في آسيا .

## الرجعية المصرية المهزومة تتهم محمد انور السادات بالكفر . !

**القاهرة – جريا على التقليد ، الذي اختطه الرئيس المصري الراحل ، عبد الناصر ، قام الرئيس انور السادات بزيارة القوات المسلحه المصرية على جبهة السويس ثاني ايام عيد الفطر . واجتمع بالضباط والجنود مؤكدا حتمية المعركه «لكي نثبت للعالم اننا جادون في تصميمنا على تحرير اراضينا مهما تكن التضحية » .**

ولمناسبة عيد الفطر السعيد اصدر وزير الحربية الجديد والقائد العام للقوات المسلحه احمد اسماعيل علي ، أمرا يوميا اعلن فيه الثقه بنتائج المعركة القادمة ودعا الضباط والجنود الى الثقة بقيادتهم السياسية .

ويأتي هذا النشاط امام ازدياد عصبية الرجعية المصرية المهزومة والتي كانت عقدت امالها بوزير الحربية السابق والمعزول محمد صادق .

ونشرت صحيفه «الصياد» البيروتية أخبارا عن نشاط الرجعيه المصرية التي أضاعت صوابها فاتهمت محمد انور السادات بانه كافر وذلك لانه اعاد العلاقات الحسنه مع الاتحاد السوفييتي . وجاء هذا الاتهام في منشور جرى توزيعه سرا في القاهرة والاسكندريه .

وكتبت «الصياد» معلقة على هذا المنشور انه جزء من نشاط اليمين المصري الذي أخذ على حين غرة باقالة محمد صادق

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

## كلمة الاتحاد

## نحن ، الشعوب ، ونتائج الانتخابات الامريكية !

**اعادة انتخاب ريتشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة لم تكن مفاجئة لاحد . وما دامت الامبريالية الامريكية قادرة على ان تفرض على الشعب الامريكي الخيار فقط بين مرشحي حزبيها ، الجمهوري والدمقراطي ، فلن يهتز العالم اذا نجح هذا او نجح ذاك . ونحن ، بهذا الكلام ، لا نريد ابدا ان نقلل من اهمية التمايز بين سياسات هذا المرشح او ذاك خصوصا في القضايا الامريكية الداخلية . والحقيقة ان المرشح الدمقراطي ، ماكغفرن ، صعد الى حلبة الانتخابات ، أول ما صعد ، على اكتاف الشبيبة الناقمة على استمرار الحرب في الفيتنام ، وعلى موجة وعوده بسن تشريعات اجتماعية جديدة تخفف وطأة الفقر عن الفقراء البيض ووطأة التمييز عن ملايين السود . ولكن ماكغفرن لم يستطع الصمود امام ضغوط صقور [illegible] والعنصريين في الجنوب ، حتى خسر قاعدته الجماهيرية التي كان من الممكن ان توصله الى البيت الابيض .**

**ولكن العالم ، الذي يبتلي يوميا بعدوانية الامبريالية الامريكية – وكذلك نحن – لا يمكن ان يرى في هذا التمايز الامر الاساسي . والحقيقة ان تنافس المرشحين ، الجمهوري والدمقراطي ، على تأييد العدوان الاسرائيلي ، الذي تحول الى نكتة عالمية ، قد جعل الناس لا يرون بينهما اي فارق .**

**كذلك علينا ان نعتبر من تجارب الماضي : فالرئيس كنيدي ، الذي اعتبر انتخابه نصرا للقوى الليبرالية داخل الولايات المتحدة ، هو اول من زج امريكا في حرب الفيتنام . وفي اول عهده جرى العدوان الامريكي المهزوم على كوبا ( خليج الخنازير ) . وجونسون ، الذي كان انتخابه بمثابة الرد الحازم على صعود فاشية جولد ووتر ، اصبح فيما بعد وصمة عار السياسة الامريكية ، في العدوان الهمجي على شعب الفيتنام وفي تنظيم عدوان الخامس من حزيران في الشرق الاوسط .**

**واليوم نستطيع ان نعتبر فوز نيكسون فوزا للسياسة التي اضطر نيكسون مؤخرا الى انتهاجها من حيث تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ودعوى السعي لتحقيق السلام في الفيتنام ، وعلينا الا نتجاهل ان منافسه ماكغفرن جنى على نفسه حين تبنى حملة الصهيونية ضد تحسين العلاقات الامريكية – السوفييتية . لقد اظهرت هذه الانتخابات رغبة جماهير الشعب الامريكي في توطيد السلام العالمي وفي تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وكل هذه التقديرات نأتي بها ونحن ندرك ان الانتخابات الامريكية لا يمكن ، بحال من الاحوال ، ان تكون تعبيرا صادقا عن اتجاهات الرأي العام الامريكي .. فحوالي نصف اصحاب حق الانتخاب لم يشتركوا بالانتخابات بالمرة . هذا بالاضافة الى القمع الوحشي الذي يصاحب معارك الانتخابات في الولايات المتحدة .. فتبقى القضية الاساسية ان العالم ليس امامه سوى ان يتعامل مع امريكا كما هي . اما الصراع الداخلي ، المتفاقم دوما ، فهو من شأن الشعب الامريكي نفسه .**

**وكل انسان يعلم الان ان لا شيء سيضطر نيكسون الى ايقاف حربه القذرة في الفيتنام سوى هزائمه التي يتكبدها في الفيتنام فتثير عليه الشعب الامريكي ، وسوى التأييد العالمي لشعب الفيتنام البطل وعلى رأس هذا التأييد ، والتأييد الحاسم ، تأييد الاتحاد السوفييتي ! كذلك لا شيء سيضطره الى ان يطوي مؤامرة (( حرب الايام الستة )) في الشرق الاوسط سوى فشل**

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –




■ برلين : فتحت الطريق امام انضمام المانيا الدمقراطيه ( الشرقيه ) والمانيا الغربيه (بون ) الى الامم المتحدة ، وذلك حين تم توقيع الدولتين ، هذا الاسبوع ، على اتفاقيه تنظم العلاقات الطبيعيه بينهما وتعترف المانيا الغربيه بالمانيا الدمقراطيه .

■ بون : عاد السفير الاسرائيلي ، بن حوريون ، الى عاصمه المانيا الغربيه بعد ان فشلت الضجة التي اثيرت في اسرائيل على تصرف حكومة المانيا الغربية في قضيه اختطاف طائرة (( لوفتهانزا )) . فقد تبين ان المانيا الغربية معنيه بتحسين علاقاتها بالدول العربيه . وحكومة اسرائيل اضطرت ان تبلع احتجاجاتها لانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بحكومة بون .

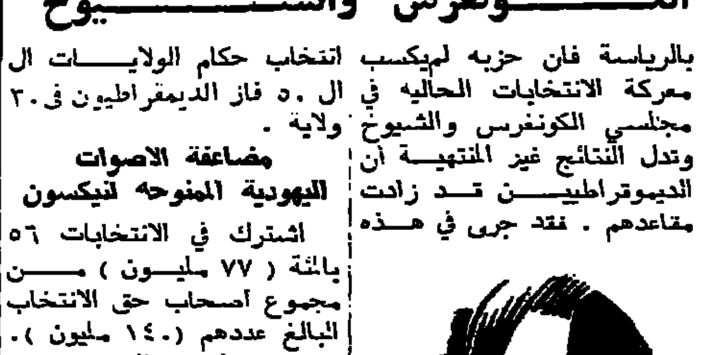
■ سانتياغو : فشل تماما الاضراب الرجعي في تشيلي واضطر قادة الاضراب الى دعوة انصارهم الى ايقافه . وذلك امام التفاف الشعب حول حكومة أليندي التقدمية .

■ الرباط : اصدرت المحكمة العسكرية بالقنيطرة ، في المغرب ، حكما بالاعدام على احد عشر متهما في قضيه محاوله اغتيال الملك الحسن الثاني خلال عودته الى الرباط من باريس . كما اصدرت حكمها بالسجن لمدة عشرين سنة على خمسة آخرين . وبرأت ١٧٧ من المتهمين .

■ بغداد : قام الرئيس العراقي ، احمد حسن البكر ، بزيارة مقر الحزب الدمقراطي الكردستاني ، في اول ايام عيد الفطر ، وهنأ قيادة الحزب بالعيد . ويعتقد المراقبون ان هذه الزيارة جاءت في محاولة تسوية النزاع القائم حاليا بين البعث والحزب الدمقراطي الكردستاني والذي يهدد بتجدد النزاع المسلح .

## فوز نيكسون بالرئاسة وهزيمة حزبه في الانتخابات

### تبدد اسطورة النصر الساحق وازدياد اغلبية الدمقراطيين في مجلسي الكونغرس والشيوخ



**واشنطن – فاز المرشح الجمهوري ، ريتشارد نيكسون بالرئاسة لفترة اربع سنوات اخرى . وذلك في الانتخابات العامة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة ولانتخاب الاعضاء المتغيرين في مجلسي الكونغرس والشيوخ .**

وتكهن المراقبون عند بدء الانتخابات أن نيكسون سيحقق نصرا ساحقا لم يعرفه رئيس قبله ، غير أن النتائج تدل على أن النصر لم يكن ساحقا . ولم يحقق نيكسون النصر الذي كان يتوقعه في مجلسي الشيوخ والكونغرس .

### أغلبية للديموقراطيين في مجلسي الكونغرس والشيوخ

على الرغم من فوز نيكسون بالرياسة فان حزبه لم يكسب معركة الانتخابات الحاليه في مجلسي الكونغرس والشيوخ وتدل النتائج غير المنتهية أن الديموقراطيين قد زادت مقاعدهم . فقد جرى في هذه الانتخابات انتخاب ٤٣٥ عضوا متغيرا لمجلس الكونغرس لمدة سنتين و ٣٣ عضوا من ١٠٠ عضو في مجلس الشيوخ لمدة ٦ سنوات . وقد فاز الديموقراطيون ب ٥٧ مقعدا مقابل ٤٣ للجمهوريين . ولا يزال الديموقراطيون يحتفظون ب ٢٤٥ مقعدا في الكونغرس مقابل ١٩٠ للجمهوريين . وفي انتخاب حكام الولايات ال ال ٥٠ فاز الديمقراطيون في ٣٠ ولاية .

### مضاعفة الاصوات اليهودية الممنوحه لنيكسون

اشترك في الانتخابات ٥٦ بالمئة ( ٧٧ مليون ) من مجموع أصحاب حق الانتخاب البالغ عددهم ( ١٤٠ مليون ) . وهي من أصغر النسب المعروفة . وتدل النتائج أن الرئيس نيكسون فاز ب ٣٠ بالمئة من مجموع أصوات يهود الولايات المتحدة البالغ عددهم ٦ ملايين ، مقابل ١٤ بالمئة في انتخابات ١٩٦٨ والمعروف ان الناخبين اليهود من المؤيدين تقليديا للحزب الديموقراطي . ومن جهة ثانية فان زنوج الولايات المتحدة . وتفوا الى جانب المرشح الديموقراطي مكغفرن .

وقال مكغفرن في اجتماع لانصاره بعد فرز الاصوات انه ارسل برقية تهنئة الى الرئيس نيكسون واضاف لقد خاب

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –



الخاسر



الفائز

## عشية زيارة الملك حسين الى امريكا

### تسريحات في الجيش واعتقالات بين الطلاب

**عمان – من المنتظر ان يقوم ملك عمان ، حسين ، بزيارة الولايات المتحدة الامريكية في نهاية الشهر الحالي او اوائل الشهر القادم . وذلك في الوقت الذي ستتوالى فيه زيارات الزعماء الاسرائيليين ، ديان وألون وايبن .**

وتجيء زيارة الملك حسين ، هذه ، بعد ان اشتد تغلغل الامبريالية الامريكية في جهاز الحكم في عمان . وكان من نتائج ذلك حملة تطهير واسعة في صفوف الجيش الاردني ، فأقيل ٢٨ ضابطا بينهم ١٢ من كتيبة المدفعية الرابعة و ١٧ ضابطا من سلاح الجو الاردني ، ١٢ منهم من اصل فلسطيني .

كذلك قرر مجلس الوزراء الاردني احالة ٢٥ ضابطا كبيرا من الامن العام على التقاعد .

وفي بداية السنة الدراسية اقتحمت الشرطة والمخابرات الاردنية حرم الجامعة الاردنية واعتقلت عددا كبيرا من الطلبة الذين كانوا معتصمين احتجاجا على زيادة اجور الدراسة .

ويقوم وفد من رجال المخابرات

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

## في ٢٨ الشهر الحالي تبدأ الامم المتحده بحث قضية الشرق الاوسط

### القاهرة تحذر من عمليات اسرائيلية امريكية استفزازية

القاهرة – اعلن هنا ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ستبدأ في بحث قضية الشرق الاوسط وذلك في ٢٨ الشهر الحالي . وقد خصص لهذا البحث ثماني جلسات عامة .

وفي تعليق لراديو القاهرة على هذا البحث ورد تحذير من خطر ان تقوم أوساط اسرائيلية وامريكية بتنظيم حادث ارهابي تعزيه الى المنظمات الفلسطينية حتى تصرف الانظار عن القضية الحقيقية وتلهي الامم المتحدة ببحث قضايا (( مكافحة الارهاب )) .

وقال المعلق انه من الضروري (( تسخين )) ازمة الشرق الاوسط حتى تشعر الامم المتحدة بالحاجة الملحة الى حلها .

## اعتقال شبان من اللد ورام الله

اللد – نشرت الصحف ان قوات الامن اوقفت بضعة اشخاص من أهالي اللد ورام الله بتهمة تنظيم علاقات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيام باعمال المقاومة .

واذاع راديو اسرائيل ان زائرين من البلاد العربية في الصيف هم الذين ربطوهم بالمقاومة .

هذا واذاعت لندن ان السلطات الاسرائيلية أوقفت أشخاصا ينتسبون الى منظمة اسمها (( المنظمة السرية لتحرير فلسطين )) وتهدف الى تاديب المتعاونين مع سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

# بيـــان عن زيـارة وفد الحزب الشيـوعي الاسـرائيلي في تشيكوسلوفاكيـــا

**قـــام وفـــد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيــارة تشيكوسلوفاكيا خلال الايـام من ٣٠/١٠ – ٢/١١ ، بدعوة من اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .**

وترأس الوفد السكرتير العام للجنة المركزية ماير فلنر واعضـاء الوفد ، الرفاق اعضاء اللجنـــة المركزية علي عاشور وجورج طوبي وعضو سكرتيريـــة منطقـة تل ابيب شموئيل منـدل .

واثناء مكوثه في تشيكوسلوفاكيـــا وضع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقة من الزهور على ضريح كليمانت غوتوولد ومجسد ذكرى القديسين الذين ذبحوا في ليديتسا .

وقـــام الوفد بزيارة المشروع الصنـــاعي ت . و . م . في تشيكوسلوفاكيا والتعاونية الزراعيـة في موحنوت على مقربة من كوتناهورا واجرى محادثات مع الشيوعيـين والعاملين في المشروعين .

واثنـاء اقـامته في جمهوريـة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية قـــابل الوفد السكرتير العـــام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك واجرى معه حديثا وديا حول القضايا التي تهم الجانبين .

لقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة عضو الرئاسة وسكرتير اللجنـــة المركزية فـاسـيل بيــلاك وعضويـة ـاس اوربيرغ ، عضو اللجنـــة المركزية ورئيس الدائرة السيـــاسية الدولية المنبثقة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وانطونين فاوروس نائب مـــدير دائرة السياسة الدولية ، وتبادل الطرفان المعلومات عن اعمال الحزبين .

واعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن كامل تأييده للجهود الشاملـــة التي يبذلها الحـــزب الشيـــوعي التشيكوسلوفاكي من أجل تنفيـــذ قرارات مؤتمر الحزب الشيـــوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر . كما واعرب الوفد عن تقديره العـــالي للنتائج الايجابيـــة التي تحققت في تطوير الاقتصاد الوطني وفي رفـــع مستوى المعيشة والثقافة للعاملين في تشيكوسلوفاكيا ، وكذلك في تقويـــة وحدتهم التقليديــــة السياسيــــة وتأييدهم لسياسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وعبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من جانبه عن تأييده التام لخط الحزب الشيوعي الاسرائيــلي السياسي وبشكل خاص جهــــوده الاممية لتحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط على اساس تنفيـــذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ؛ أي على اساس انسحـــاب الجيش الاسرائيلي التام من جميـــع المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وتأمين حقوق جميـــع شعوب الشرق الاوسط ومن ضمنهـــا الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاســـرائيلي . واعرب الحـــزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن ... بين السياسة الاممية والوطنيـــة المثابرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلائم المصالح الحيويـــة للشعـــوب العربية وللشعب اسرائيل على السواء .

ويقدر الطرفان ، بان الايديولوجية والتطبيق العملي للصهيونية هما احدى الادوات بايدي الرجعيـــة العالمية في نضالها ضد حركة التحرر الوطني والشيوعية ، وكذلك السياسة العملية لحكومة اسرائيـــل تشكل خطرا على المصالح القوميـــة لشعب اسرائيل .

ويقرر الطرفـــان بان في اساس سياستيهما وضع التوجه الماركسي-اللينيني لحـــل مشاكل قضايـــا السياسة الداخليـــة والقضايـــا الدولية . وان سياستيهما هي : في استمرار توثيق العلاقات مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع حركـــة العمال الثورية العالمية ، ومع القوى المناضلة من أجل التحرر القومي وضد الاستعمار ، هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحزبين .

ويطالب الحزبان باصرار بالايقاف الفوري لجميع الاعمال العدوانيـــة للاستعمار الامريكي ضد شعوب الهند الصينية والتوقيع حالا على الاتفـــاق الذي تم بين جمهورية فيتنـــام الدمقراطية والولايات المتحدة ، بدون مماطلة .

ويؤيد الحزبـــان الوثائق التي صـــدرت عن مشاورات الاحـــزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو سنة ١٩٦٩ .

ولقد جرت المحادثات بين وفـــدي اللجنة المركزية للحزب الشيـــوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيـــوعي الاسرائيلي بروح الصداقة الحقة ، والاممية البروليتارية ووحدة الاراء التامة في القضايا التي طرحـــت للبحث .

ان زيارة وفد الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي تشيكوسلوفاكيا اسهمت في تعميق وتطوير التعاون المشتـــرك بين الحزبين الشقيقين من اجـــل مصالح الشعبين ومصلحة الســــلام والتقدم ..

---

# مـاير فلنر
## يجيب على اسئلة الصحفيين في مطار اللـــد
### عـلى اسرائيـــل ان تنسحـــب مـــن جميـــع المناطـــق المحتلـــة وتعتـــرف بحقـــوق اللاجئـــين . أمـــام تغيرالتــــوازن الـــــدولي اصطـــرت امريكا الى علاقـــات طبيعيـــة مـــــع الســـــوفييت

اللد – عاد يوم السبت الماضي الى البلاد الرفيق مــــايو فلنـــر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان قام بزيارة لبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، على رأس وفـــد يمثل اللجنة المركزية للحزب لاجراء محادثات رسميـــة مع الحزبـــين الشقيقين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بناء على دعوة من اللجنتين المركزيتين للحزبـــين المذكورين . وجـــرت المحادثات مع قادة الحزبين على اعلى مستوى .

وفي مطار اللد اجرى الصحفيون وممثلو الاذاعة والتلفزيون حديثـــا مع الرفيق ماير فلنر ووجهوا اليـــه اسئلة حول عدد من المسائل الهامة ، خصوصا ازمة الشرق الاوسط .

واجـــاب الرفيق ماير فلنر على سؤال ما هي البشائر التي احضرتها معك فقال اما عن البشائر فهـــم ينتظرون البشائر منا ، ان نقـــوم بعمل يقرب السلام . هذا هو المركزي في محادثاتنا . الشيوعيون البلغاريون والتشكوسلوفـاكيون يتمنون لنـــا التحلي بالتعقل لاتخاذ خطوات عملية من اجل السلام . والذي يقصدونه سلاما بدون ضم .. واضاف وكمـــا قلت فان موضوع المحادثات الرئيسي كان الشرق الاوسط كما جرى بحث قضايا اخرى تتعلق بالوضع العالمـــي والعلاقات بين احزابنـــا والدعايـــة المعادية للسوفييت التي يشنهـــا العالم الغربي والاسباب لذلك .

– هل قالوا لك شيئا جديدا

– قالوا اشياء جديدة كثـــيرة . فقد اتضح لنا اكثـــر من هــــذه المحادثات ، بالدرجة الاولى : ان هناك تحولات جدية في الوضــــع العالمي ، تحولات نضجت خــــلال السنوات الاخيرة . وهذه التحولات تجد لها اليوم تعبيرا عمليا بحـــل مسائل دوليـــة .

**مسألة العلاقات بين اسرائيل والـــدول الاشتراكيـــة**

**– هل سمعت اية تلميحات حول امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اقطار اوروبا الشرقية واسرائيل ؟**

– اكثر من تلميحات . لقد تحدثنا في هذا الموضوع . فهناك في برنامجهم قطعا تجديد العلاقات الدبلوماسية .

والسؤال هو انـــه يجب هنـــا في اسرائيل اولا تغيير الامور . وببساطة : المسألة تتحقق فيما اذا كنا على استعداد لتغيير السياسة . ففي بلغـــاريا وتشيكوسلوفاكيا يفهمون ان سياسة حكومة اسرائيل هي الاحتفاظ بالوضع الراهن ، لمنع كل تسوية سياسية ، لان كل تسوية سياسية معناهــــا الانسحاب من المناطق المحتلة ومعناها السلام . ونحن الشيوعيين نريـــد السلام ، الذي به وحـــده يتوفر الامن . وها اننا قد شعرنا في هذه الرحلة ان النــــاس لا يشعرون بالاطمئنان في الطائرة . وعما كانوا يتكلمون ؟ « هل نصل او لا نصل » ؟ وعن « ما فعله الـ يابانيون » وعن كل ما شئت ، عدا الامور السارة .

واستطرد ماير فلنر في اجابته على الاسئلة قائلا : ليس هناك منطقـــة في العالم ، توجد فيها قضايا مختلف عليها وازمات من شأنها ان تهـــدد السلام العالمي ولم يجر فيها تقدم نحو التسوية . غير انـــنا في الشرق الاوسط لا نزال وكأننـــا خـــارج العالم . وقد اتضح لنا اكثـــر في محادثات صوفيا وبراغ ان السياسة الرسمية ليست غير معقولة من حيث العدل والاستقامة كما يقال وحسب ، بل انها ايضا غير واقعية . ولـــن يمضي وقت طويل حتـــى يتبين ان كل هذه السياسة مبنية على اعتبارات غير واردة في واقع الوضع العـــالمي والمنطقي . ففي كل مكان يقيمـــون الوضع الراهن في الشرق الاوســـط على انه وضـــع عـــابر .

**– هل صدر عن محادثاتك في براغ بيان مشترك ؟**

– البيان ينشر يوم الاثنين كاملا . وجاء فيه حول تسويـــة النزاع في الشرق الاوسط ، ان التسوية هدفها تحقيق سلام ثابت وعادل ، اي سلام تحترم فيه حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، بما فيها الشعب العربـــي الفلســـطيني وشعب اســـرائيل . ويتحدث البيان المشترك عن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وعن تنفيـــذ جميع بنـــود قرار مجلس الامن . والسلام لا يتضمن طبعا الانسحـــاب وحسب ، بل امورا اكثر بكثير كمـــا انه يمنح الاطمئنان لجميع الشعوب . وكان من الواضح لنا في المحادثات ان المسألة الاقليمية من حيث الحدود الثابتة لاسرائيل تعترف بهـــا ايضـــا الدول العربية . وهذه تكون حدود الرابـــع من حزيران ١٩٦٧ ... والسلام لا يمكن ان يكون مشروطـــا بأي مطلب اقليمي . ويرى قـــادة بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، موافقة دولة عربية ، مثل مصر ، على تسوية كالمذكورة اعلاه – خطوة كبيرة للتقارب مع اسرائيل . وهذا يخلق وضعـــا دوليا قانونيا جديدا ، يحتم عـــلى اسرائيل ان تكون اخر دولة معنية برفضه .

وردا على سؤال حول أي حـــل يقصده ماير فلنر ، قال بالطبـــع الحل السلمي . فالتسويـــة السياسية تكون بتحقيق السلام .. بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيـــل والاردن وبين اسرائيل وكل الـــدول المجاورة . ولا مجال للشك في ذلك .

**الموقف من قضيـــة اللاجئـــين العـــرب**

**– وما بشأن اللاجئين ؟**

– المبدأ المتعلق باللاجئين معروف . وهو المبدأ الذي اتفقت عليه كـــل الدول الاربع الكبرى .. وهو المبدأ الذي تقرر اكثر من مرة في الجمعية العمومية للامم المتحدة . والذي ينص على الاعتراف بحق اللاجئـــين الفلسطينيين ان يختاروا بين العودة لوطنهم وبين قبول التعويضات .

وردا على سؤال حول « الارهاب العربي الدولي » وحول ما يعتقدون في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قـــال فلنر ، انهم يعتقدون كما تعتقد ولم يكن لدي شك حول ذلك . فهـــم يندّدون بالارهاب بشدة وهم يعارضون كل اعمال الارهاب ضد الابرياء وخطف الطائرات ومهاجمة المطارات وكـــل الاهداف المدنية . كما نددوا طبعـــا بغارات الارهاب الاسرائيلية عـــلى مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنـــان وبالارهاب الاسرائيلي ضـــد اهداف مدنية واشخاص عرب . وليس في المسألة سر . فقد قرأت في الصحف الاسرائيليـــة ، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يقترف اعمالا ارهابية ضد مدنيين عرب ابرياء منذ سنين عديدة . والارهـــاب سيف ذو حدين يصيب الذي يستخدمه ان كانوا فلسطينيين او اسرائيليين .

**– هل اثيرت مسألة يهود الاتحـــاد السوفييتي ؟**

– اعتقد انه ليست هنـــاك مثل هذه المسألة . ولكن هنا يجبلون من الحبة قبة لاسباب سياسية .

**– هل هناك آمال معقـــودة على الانتخابات الامريكية ؟**

– لا امل يرجى من المرشحـــين كليهما . حكام الولايات المتحـــدة قد اضطروا الى اتخـــاذ خطـــوات جديدة في سياستهم . لانه ليس في مقدورهم مواصلة سياستهـــم القديمة . فهم مضطرون الى التراجع ، امام تنـــاسب القوى الجديدة في العالم ، عن مبـــادىء عديدة في السياسة الامريكية . بعد الحرب العالمية الثانية ، مثلا قاطعت الولايات المتحدة اقتصاديا الاتحاد السوفييتي والصـــين . والان ، حيث تردى الوضع الاقتصادي في امريكا الـــى ادنى درجات الســـوء ، وانخفضت مكانة الولايات المتحدة الدولية وكذلك مكانة الدولار التي تثير الشفقـــة ، اضطر حكام الولايات المتحدة الـــى الغاء المقاطعة ويهمهم جدا اقامـــة علاقات تجارية واقتصـــادية وتطويرها .

وردا على سؤال حول القمح قال : ان مسألة القمح هي مسألة ثانوية تماما في علاقات التجارة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والولايــــات المتحـــدة . ومقدار صفقة القمح ، هو ضئيل لا يذكر ، بالنسبـــــة للصفقات التجارية المزمع عقدهـــا . وما سيشتريه الاتحـــاد السوفييتي من امريكا هو كمية ضئيلة جـــدا بالنسبة لمخزون القمح عنده . واني لأؤكد ان كل هذه القضية قد ضخمها الغرب لاغراض سيـــاسية . فلدى الاتحـــاد السوفييتي احتيـــاطي هائل من القمح لامد طويل جدا . وهـــو نفسه يبيـــع القمح لدول عديدة في العالم . ولذلك فالمسألة كلها عبارة عن مسألة تجارية بحتة . فمن مصلحة الاتحاد السوفييتي بسبب المحـــل هذه السنة ان يشتري من الخـــارج كميات معينة من القمح . ولكـــن لا يوجد نقص منه في الاتحـــــــاد السوفييتي . ولا اساس لكل مــــا تكتبه الصحف عندنا .. ويعتبـــرون هذا النشر غير جدي .

**– حـــول الســــــادات وسياسته ؟**

قـــال الرفيق ماير فلنر : تحدثنا عن السياسة المصرية . وهناك امور تستحق الرضا وامور لا .. مثـــلا سياسة مصر بخصوص قضيـــــة السلام في الشرق الاوسط تبـــدو قطعا ، في عيون القادة البلغاريين والتشيكوسلوفاكيين ايضا دبلوماسية مقبولـــة .

وقال تطرقت في محادثاتي الـــى برنامج السلام الذي اتفقت عليـــه مصر مع يارينغ في ٨ شبـــاط ١٩٧١ ، والذي بموجبه توافق مصـــر على الاعتراف باسرائيل وعلى عقد اتفاق سلام معها بشرط ان تنســـحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها . وهذا الموقف يثير الرضى . وتبين لي انه لم يطرأ اي تغيير عليه . مصـــر مستعدة اليوم ايضا لسلام مــــع اسرائيل على هذا الاساس .

– وجاء في سؤال اخر ان الصحف كتبت مؤخرا ان الســـادات غـــير مستعد للسلام ؟ وقال الرفيق فلنر ردا على هذا السؤال انه ما تكتبـــه الصحف عندنا هو احيـــانا ليس مجرد كذب وحسب بل كذب متعمد . والغرض من هذا الكذب المتعمـــد تضليل الرأي العام الاسرائيلي .. فقادة بلغاريا وتشيكوسلوفاكيـــا الذين تحدثت اليهم والذين هم على اتصال مع مصر قالوا ان مصــــر مستعدة للسلام . دون اي تقييـــد لسلام ، كما هو معروف على الانسحاب من المناطق التي احتلت في حـــرب حزيران ١٩٦٧ . ومصر مســـتعدة للاعتراف بحـــدود ٤ حـــزيران وبسيادة اسرائيل ، وذلك كجزء من التسوية السلميـــة التي يجب ان تضمن حقوق جميـــع كل الشعوب .

**– مــــاذا اذا لم ينتـــج الانسحـــاب بسلام ؟**

– وقال ماير فلنر ردا على هـــذا السؤال : عندها طبعا كل شعب جاثم تحت نير الاحتلال يحارب في نهـــاية الامر لتحرير اراضيــــه . غير ان الوضع لا يزال يفسح مجالا للافتراض بامكـــانية تحقيق السلام بــــدون حرب . وامل ان يكون الامر كذلك ..

وقال ايضا العرب لا يرفعـــون شعار الحرب . وكل الحق الطبيعي لكل شعب يعاني الاحتلال ان يحارب ضد الاحتلال الاجنبي . وهــــذا بالضبط ما كنا نفعله نحن لو كـــان العرب يحتلون تل ابيب او حيفا . فاما ان تستعيد المناطق المحتلـــة بالطرق السياسية وهذا هو الافضل ، وان لا ، فمن المعروف ماذا كنـــا سنفعل .

---

# اطـلاق سـراح جيورا نويمن من السجـن
## (( لن اشتـرك بأعمال الاحتلال والعمليات الحربية ))

تل ابيب – لمراسلنا – اطلقـــت السلطات ، في الاسبوع المــاضي ، سراح الشاب اليهودي جيورا نويمن من السجن ، بعد ان حكم عليـــه في نيسان الماضي من هذا العام لرفضه تأدية يمين الولاء للجيش ، معارضة منه للاحتلال والاضطهاد الذي يقوم بـــه الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

والمعروف ان محاكمة الشـــــاب جيورا نويمن في حينه اثارت صدى واسعا في اسرائيل والعالم . والعديد من رجال الفكر والادب والفـــن في اسرائيل والخارج ، أيدوه في موقفه المدني الضميري . وقد اعتبر جيورا في اعين الجميع رمزا للروح الوثـابة الشريفة . هذه الروح التي حـــاولت سلطات الجيش بكل الوســـائل ان تكبتهــا .

وقد اطلق سراحه بعد ان وافقت سلطات الجيش على حل وسط قدمه بالتفاهم مع ابيه ومحاميته فيليتسيا لانجر الشيوعية ، وهو يعمل في احدى المستشفيات كممرض بدون البـــزة العسكرية ، وضمن الخط الاخضـــر ( اسرائيل ) وبن يضيف على القسم العسكري « لن اشترك ولن اساهم باي شكل من الاشكـــال في اعمـــال الاحتلال والعمليات الحربيه ، تـــلك الاعمال التي ارفضها بتـــاتا وهي تتعارض تماما مع ضميري » .

وقد وافقت سلطات الجيش على ذلك بعد ان كانت رفضته قبل بدء المحاكمة .

والغريب في الامر : ان متحـــدث بلسان الجيش اعلن للصحفيـــين ان بيان جيورا نويمن غير ملزم لسلطات الجيش مع انـــه كان موافقا عـــلى نشره .

# مقتـــل مـــدرب عسكري اسرائيلي في زئـــــير
## اثنـــاء التدريب على الهبــوط بالمظلــــة

تـــل ابيب – توفي في مطلع هذا الاسبوع ، البريغـــادير مارسيل طوبياس ( ٥٨ عاما ) من سلاح المظلات الاسرائيلي اثنـــاء عمله مدرب عسكري في زئير ( الكونغو كينشـــاسا ) وذلك حين كـــان يقوم بتدريب جنود زئيريين على الهبـــوط بـــالمظلات ، في المدرســـــة العسكرية للمظليين في زئير .

والبريغادير طوبياس يعمل بمهمته في زئير منذ سنة . بعد أن امضى ســـت سنـــوات في المهمة نفسها في نيبال بآسيـــا موفدا من وزارة الدفــــاع . واقام وحدات للمظليين الاولى في تلـــك البـــــلاد ولقـــب بـ « الكولونيل مارشال » حيث اثار اعجاب الحاشيـــة الملكيـــة في نيبال .

واصلـــه من فيينـــا مـــن النمسا حيث عمل في ســــلاح المظليين . ثم اصبح جنديـــا مرتزقا . وفي الحرب العالمية الثــــانية تجنـــد في الجيش البريطاني في فرقة الكوماندو في الصحراء الغربية في افريقيا .

وفي حرب ١٩٤٨ خـــــدم في مختلف الفـــرق التي عملت في الجليل والقدس . ويعتبر من المظليـــين الاول . واشترك في العمليات الانتقامية قبل حرب السويس ســـــنة ١٩٥٦ . في الشمال والجنوب في سيناء . وتخرج على يده العديد مـــن جنرالات الجيش الاسرائيلي .

# الشين بيت يشترط على خريـــج جـــامعي ان يعمـــــل جاسوســــا مقابـــل الحصـــول عـــلى وظيفــــة

**مجلة في جامعة حيفا تروي قصة محاولات الشين بيت شراء ضمير الخريج الجامعي بولس غريب ، كشرط لحصوله على وظيفة ، وتقول ان الشين بيت يستخدم كـــأداة للقمـــع السيـــاسي في امـــور لا تمـــت للامـــن بصلـــة**

**حيفا – لمراسل الاتحاد – نشرت مجلة ((فوست مورتيم)) ( ٨–١١–٧٢ ) الناطقة بلسان اتحاد الطلاب في جامعة حيفا تحقيقا مثيرا ، يؤكد من جديد ان جهاز الشين بيت يتدخـــل مباشرة ، في التعيينـــات في جهاز التعليم الثانـــوي في الناحية العربية .**




وملخص القصة ان خريج جامعة حيفا ، **بولس غريب** ، قد وجد عملا في مدرسة ثانوية في الناصـــرة ، ولكن وزارة المعارف رفضت طلبه .. وبعد مكاتبات مع الوزارة ، لم يتلق اي تفسير للرفض .. واخيرا ، رتب له لقاء مع موظف الشين بيت في الناصرة ، فقال له هذا على المكشوف انه يريد منه ان يعمل لصالح الشين بيت في داخل « اتحـــاد الاكاديميين العرب » وعندها ينال الوظيفه ، ويأخذ كل ما يريد .. وعندما قال رجل الشين بيت ان بولس يحرض على اليهود ، اجابه ان له العديد من الاصدقاء اليهود . فرد الشين بيت : ولكنهم يهود من الصنف السيء .. فقال له بولس : وما هو الصنـــف السيء ، فتبين له ان اليهود اليساريين او الدمقراطيين او معارضي الحكومة ، هم يهود من « الصنف السيء » !!

ويروي بولس غريب قصة لقاء مع يورم كاتس ممثـــل طوليدانو مستشـــار رئيســـة الحكومة للشؤون العربيـــة في الشمال ، فيعلن هذا ، بـــلا حياء ، ان مكتبـــه لا يسمح باعطـــاء الاعمال للطـــلاب « السلبيين » بعد تخرجهم . ان الشـــين بيت ومكتـــب المستشار واجهزة اخرى كثيرة ( الله اعلم كم عددها ! ) تعمل لخنق كل روح دمقراطية وطنية بين المثقفين العرب ، فـــاذا فشلت تلجأ الى كرباج قطـــع الارزاق .. ولكن بولس ، الذي رفـــض أن يبيع كرامتـــه

البقية على صفحة ٥ ع ٥

---

## وشر البلية لا يضحك

# من عمر بن الخطاب الى الجنرال ديان

مدينة الخليل العربيـــة تعيش في حالة من الفزع والرعب الشديدين .

ولم يهدأ لها بال على الاطلاق منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي .. فالشيخ « غوش عتصيون » تقبع على العباد ،

حتى حين فرشت بلدية تل ابيب البساط الاحمر تحت اقدام الشيخ محمد علي الجعبري ، قلنا ان الامر ليس لله . ويقف سكان الخليل اليوم متخوفين امام الاجراءات التي تحرمهم من حرية الصلاة في الحرم الابراهيمي .

هذه الاجراءات اثارت ايضـــا سكان المناطق المحتلة ، عشية عيـــد الفطر ، اكثر من الرسائل الملغومة .

وعلى ذكر الرسائل الملغومة ، قال احدهم ، ان اول رسالة ملغومـــة وصلت الى هذه البلاد كانت في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، ولا تزال سلسلـــة انفجاراتها المتعاقبة تصـــل الى ان اصابت الحرم الابراهيمي .

فبعد ان وافقت اللجنة الاسلامية على ان يؤدي اليهود الصلاة في الحرم الابراهيمي ، بدأت مطالب الشركاء الجدد تزداد يوما عن يوم ، مـــع ازدياد عدد سكان ( قريات اربع ) ..

فازدياد السكان يتطلب توسعـــا جغرافيا ، ليس على اراضي الخليل وحسب ، بل داخل الحرم الابراهيمي .

وقد تدخلت سلطات الاحتـــلال ، لاحتلال اقسام جديدة من الحـــرم الابراهيمي ، ولاعطاء المصلين اليهود رقعة اوسع في الحرم وفي مقـــام ابراهيم ومقام يعقوب .

وكادت ان تقع المصادمات بين المصلين .. وزعم المستعمرون الجدد ، عفوا المستوطنون الجدد ، ان الحكم العسكري يخدم مصالـــح العرب وتتجاهل مصالح اليهود .. ومـــن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتـــلال خصصت مقـــام ابراهيم ، مكانـــا لصلاة اليهود ، كما حددت مواعيـــد الصلاة للطرفين .

اما اليوم فقد اصبحت الرقعـــة المخصصة للمصلين الجدد ، بعـــد الازدياد الاستيطـــاني ، لا تكفي المصلين ، فاقبال المستوطنين الجدد على الصلاة يشير الى انتعاش ديني مفتعل .

ولذلك قرر الحاكم العسكري ، بموجب الصلاحيات التي يخولها له قانون الاحتلال ، اتخاذ التدابـــير التالية في الحرم الابراهيمي :

١- الاستيلاء على مقام يعقـــوب فضلا عن مقام ابراهيم وتخصيصـــه للمصلين اليهود .

٢- اقامة حاجز بين مقام ابراهيم ومقام يعقوب وتجهيزهما بالمقاعـــد والاثاث اللازم للصلاة . ( ملاحظة – حسب قانون الايجارات الاسرائيـــلي لا يجوز للساكن المستأجر اجـــراء تغييرات او ادخالها على الملك بدون موافقة صاحب الملك ) .

٣- يفرض الحظر على دخـــول الزائرين الى المقامين اللذين يصلي فيهما اليهود اثناء الصلاة ( وهـــذا الامر لا يسري على زيارة اليهود الى كنيسة القيامة اثناء وقت الصلاة ) .

٤- وهذا البند ، كالصك المفتوح للتوسع اذ ينص على انه اثنـــاء الاعياد ، حين لا تكفي الساحـــة المصلون اليهـــود اماكن اخرى في الحرم الابراهيمي .

وقد اقر الجنرال ديان هـــذه التدابير ، قال : على الرغم من كل ما يجري في الحرم الابراهيمي ان هذه الترتيبات لن تمس المصلين المسلمين في المسجد ..

غير ان اهل الخليل لا يرون هذه الشراكة نزيهة ، ومتساوية .. ويرون ايضا بحق ان هذه الترتيبات تغير صفة المسجد الابراهيمي تدريجيا من مسجد اسلامي الى كنيس يهودي .

والترتيبات الجديدة تفرض عـــلى الوقف الاسلامي ان يؤثث المسجد لمقتضيات المصلين اليهود مما يذكرني بقصة احد سكان الخليل الذي قرر الرحيل .. فعند الجسر ( المفتوح ) سمحت شرطة الحدود لـــه ولاولاده بعبور الجسر ومنعـــت عنه نقـــل امتعته ، عندئذ قال – هيه « هـــو انتم ورثتوها مؤثثة » !

مذكرة الاحتجاج التي قدمها وفد عن اهل الخليـــل للجنرال ديان ، تذكر المحتلين الجدد بنزاهة عمـــر بن الخطاب الذي لم يقبل ان يصلي في كنيسة القيامة خشية منـــه ان يطالب المسلمون بالمكان الذي صلى فيه ويقيمون عليه مسجدهم .

ويستشهدون ايضا بتصريح لرئيس الوزراء الراحـــــل ليفي اشكول في ٢٧ حزيران ١٩٦٧ الذي قال فيه ان الحرم الابراهيمي هو مسجـــد اسلامي ... وهذا يذكرنا بتصريـــح مماثل للمرحوم شاريت « ان الناصرة امانة في اعناقنا » ، ولكن هل مـــن يحفظ الامانات ؟





# صحفيو اسرائيل والشين بيت !

كان مجلس نقابة الصحفيين ، في اجتماعه الاخير قبل اسبوعين ، اقر قرارا باضافة الفقرة التالية الى النظام الداخلي للصحفيين ، فيما يجوز ولا يجوز للصحفـــي القيام به :

« الصحفي لا يشتغل مخبرا ولا يخـــدم في اي جهـــاز استخبارات » .

وفي حينه تساءلنا : هـــل سيؤدي تنفيذ هذا القرار الـــى قطع رزق اكثرية الصحفيين في هذه البلاد ؟ .

ولكن مجلة « هعولام هزيه » حلت لنـــا هذا اللغز ، حـــين نشرت في عددها الاخير خبـــرا مفاده ان هنـــاك فقرة اخرى في هذا القرار تقرر ابقاؤها سرا ، وهي مـــا يلي :

« يجوز للصحفي ان يشتغـــل مخبرا في الشين بيت وكذلـــك في الاستخبارات العسكرية » .

حينئذ شعرنا بالاطمئنان على لقمة عيش « اصدقـــائنـــا » المتخصصين بالشؤون العربيـــة وشؤون « الاقليات » ومستشرقي غزة والضفة وهضبة الجـــولان وجريدة الحيـــاة البيروتيـــة « الواسعة الاطلاع » وما اليـــه والى اخره . لم ودمتم .

(ضمير غير مستتر)

# بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري على اثر الغارات الاسرائيلية

## دعوة الى وحدة القوى الوطنية والتقدمية والى تعزيز الصداقة العربية — السوفييتية

دمشق — على اثر الغارات الاسرائيلية الاولى ، في ايلول ، على سوريا ولبنان ، اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بكامل هيئتها واصدرت بلاغا صافيا كشفت فيه عن ابعاد التآمر الامبريالي — الصهيوني مع الرجعية العربية على الدول العربية التقدمية ومكاسبها ، وحددت المهام التالية امام قوى التقدم في سوريا والعالم العربي :

ان المهام الاساسية هي :

١ — توطيد الوضع التقدمي في سوريا والدفاع عن النهج الوطني الذي ينهجه وتوطيد التعاون بين القوى الوطنية والتقدمية في اطار الجبهة الوطنية التقدمية وعلى مختلف المستويات .

٢ — العمل الجدي الدائب لحشد الجماهير الشعبية في سوريا وتنظيمها لرد اي عدوان وللدفاع عن كل شبر من الوطن الغالي وللقيام بجميع المهام التي يتطلبها تطور الاوضاع .

ان شعار الصمود والتمسك بالارض هو شعار رئيسي يجب تجنيد كل القوى حوله .

٣ — العمل في سبيل توحيد كافة القوى التقدمية في العالم العربي من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين واحزاب تقدمية ، وتعاون الانظمة التقدمية ضد الحركات المشبوهة ولاحباط مخطط الامبريالية والصهيونية .

٤ — التأكيد الدائب والمستمر على اهمية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والدول التقدمية العربية ، وان اضعاف هذا التعاون ، في اي مجال كان ، وخاصة في الميدان العسكري ، هو اضعاف لطاقة الدفاع العربية واضعاف للصمود العربي تجاه العدو .

٥ — دعم المقاومة الفلسطينية ومنع المحاولات الاستعمارية والرجعية لعزلها وابعادها عن ساحات النضال الاساسية .

ان الظروف الخطيرة الراهنة تلقي على عاتق سورية العربية دورا رئيسيا وهاما ، وسوف تبرهن سورية بشعبها وجيشها وقواها التقدمية انها جديرة بهذا الدور التاريخي المجيد .

دمشق ، ايلول ١٩٧٢

# منظمة النساء الديمقراطيات الاسرائيلية

## تناشد امريكا توقيع اتفاقية السلام للفيتنام

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد — اصدرت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل بيانا وزعته على الصحف الاسرائيلية ، اعلنت فيه عن المذكرة التي ارسلتها الى السفارة الامريكية في تل ابيب وموجهة الى رئيس الولايات المتحدة تطالبه فيها بالالتزام بتوقيع اتفاقية السلام مع فيتنام الديمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة .

وجاء فيها : « لقد تنفس النساء في العالم كله الصعداء ، حين اذيع خبر اتفاق السلام ووضع حد للحرب الوحشية في الفيتنام التي ذهب ضحيتها الملايين من ابناء الشعب الفيتنامي والامريكي » .

« ولقد تعكر سرورنا حين سمعنا عن تراجع الولايات المتحدة عن التزامها بتوقيع الاتفاقية في ٢١-١٠-٧٢ ، وهو التاريخ المتفق عليه .

فباسم الوف النساء والامهات اليهوديات والعربيات المنتميات لمنظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل نطالبكم بتوقيع الاتفاقية » .

كمال ناصر :

## لن يعارض الفلسطينيون اتفاق سلام عادل بين الدول العربية واسرائيل

لندن — في برنامج « بانوراما » ، الذي اذاعه التلفزيون البريطاني مساء الثلاثاء الماضي ، اعلن كمال ناصر ، وهو الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان « الفلسطينيين ليسوا سذج ولن يعارضوا اتفقا بين الدول العربية واسرائيل عن طريق الامم المتحدة » .

وقال : « لن نقول : اما كل شيء او لا شيء » . وانه اذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة فان « اوساطا شعبية فلسطينية ستكون مستعدة للتنازل ، ومستعدة للموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية منفصلة عن اسرائيل » .

ونفى كمال ناصر ان تكون لمنظمته اية علاقة بمنظمة « ايلول الاسود » ، الا انه حذر من استمرار الوضع القائم « الذي يؤدي الى تعاظم نفوذ المتطرفين . وهناك خطر ان يفلت الزمام من القيادة الفلسطينية الرسمية » .

## عبودية ...

تقع ٢٧ جزيرة صغيرة على بعد ٢٥٠٠ كيلو متر من الشمال الغربي لشواطيء بيرت الاسترالية ، وهي جزر تنمو عليها اشجار جوز الهند . وكانت هذه الجزر تخص التاج البريطاني منذ ١٨٥٧ ، وفي سنة ١٩٥٥ صارت تخص استراليا ، ولكن هناك قضية صارت تثير الراي العام في استراليا والعالم ، وهي ان الحكومة الاسترالية لا تستطيع التصرف بهذه الجزر ، لان الاتفاق الذي تم بين بريطانيا واستراليا يقضي ببقاء هذه الجزر في ملكية رجل ابيض يدعى جون كولتوس روس ، وهو الذي ورث الجزيرة عن ابيه من بعد ما توارث الآباء عن الاجداد منذ عهد الملكة فيكتوريا ملكية هذه الجزر . وجون كالملك ، او لعله الوحيد بين الملوك الذي يتمتع بصلاحيات واسعة مطلقة . فسكان هذه الجزر ولا يزيد عددهم عن ٥٠٠ شخص ، يعملون في قطف جوز الهند ، لقاء ما يساوي ١٢ ليرة للواحد في الاسبوع ، يذهب جميعه الى « الملك » لانه صاحب حانوت البضائع الوحيدة في تلك الجزر ... اما الاطفال فمسجونون في اقفاص ، ولا يسمح لهم بالخروج ، وهم معرضون للعقوبات الصارمة ، اذا ما حاولوا اللعب واللهو كغيرهم من الصبيان والبنات ؛ بل هم يربون منذ نعومة اظافرهم على قطف الجوز وخدمة جون .. الذي يمنع الصحفيين من دخول مملكته ...

وكان اكتشاف هذا الامر محض صدفة ، عندما جاء فريق من الخبراء لبناء قاعدة عسكرية للجيش الاسترالي على احدى الجزر ، فاثاروا القضية في الصحف والاوساط الاسترالية .

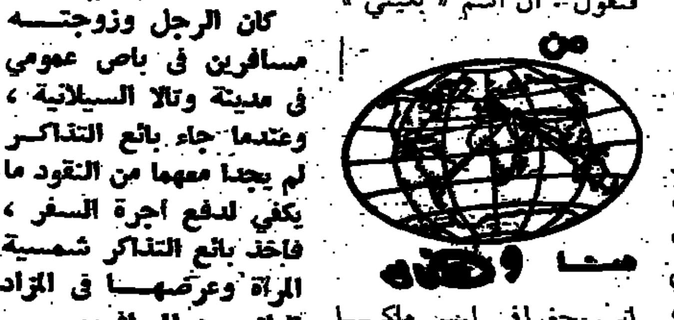
## معركة على البكيني

المعروف ان كلمة « بكيني » هي اسم جزيرة في بحار الجنوب ، تجري فيها الولايات المتحدة تجربها النووية . وهي في الوقت ذاته تطلق على لباس البحر النسائي وهو يبدو كجزيرة صغيرة على جسم المرأة .

وصار هذا الاسم اليوم موضوعا لمعركة في المحاكم .. ذلك لان لباس البحر المذكور تنتجه شركة الازياء التي يديرها صانع الازياء الشهير لوي ريار ، وهو الذي اختار هذا الاسم وسجله .. وقامت شركة اخرى بصنع سراويل نسائية لغرف النوم تحمل هذا الاسم .

ورفع ريار دعوى على الشركة الثانية بحجة ان اعلاناتها التجارية عن البكيني الذي تنتجه تسيء الى البكيني الذي ينتجه .

اما الشركة الثانية فتقول : ان اسم « بكيني »




اسم جغرافي ليس ملكا للسيد ريار ، وان ثمة فرقا كبيرا بين العوم في البحر والنوم على السرير ..

هذه قضية تشغل القضاء الفرنسي اليوم ..

## محظوظ !؟

في فينا عاصمة النمسا حوانيت اوتوماتيكية - على المرء ان يضع في ثقب قطعة معدنية ، لياخذ ما يريد ؛ وحوانيت السجائر الاوتوماتيكية هي الشائعة لكثرة اقبال الناس على التدخين .

ولكن حدث في الاسبوع الماضي ان وضع رجل اعمال قطعة نقد معدنية في احدى الحوانيت الاوتوماتيكية لشراء علبة سجائر ، ولكن سرعان ما انهمرت عليه علب السجائر ، وقطع النقود .. وفي هذه اللحظة جاءت دورية شرطة والقت القبض عليه بتهمة انه من العصابة التي تسطو على هذه الحوانيت وتسرقها .

وبعد قضاء ليلة في السجن ، اتضح ان الحانوت المذكورة مصابة بخلل ... وتعويضا للرجل عما اصابه ، اهدته شركة الحوانيت ما انهمر عليه من سجائر وقطع نقدية .

## يحب مربى الخوخ

تبحث الشرطة في سدني الاسترالية عن لص .. هذا ليس بالغريب .. ولكن من صفات هذا اللص انه يحب مربى الخوخ .. فلقد سرق ستة اطنان من مربى الخوخ من احد المصانع المحلية بطريقة مبتكرة .. لقد سرق سيارة شحن وجاء بها الى المصنع ، وقال انه موفد من شركة تجارية تطلب ستة اطنان من مربى الخوخ ..

## مزاد علني

كان الرجل وزوجته مسافرين في باص عمومي في مدينة وتالا السيلانية ، وعندما جاء بائع التذاكر لم يجد معهما من النقود ما يكفي لدفع اجرة السفر ، فاخذ بائع التذاكر شمسية المرأة وعرضها في المزاد العلني بين المسافرين .

## ستيكات من القش

القش في الحقول ، لن يحرق بعد الان ... فقد اكتشف انه مادة تصلح ان تكون غذاء للحيوان والانسان .. وذلك في الدنمارك حيث تكثر المزارع والحقول .. وكان المزارعون فيها يحرقون كل سنة اكثر من مليوني طن ، لانهم كفوا عن استعماله في اسطحة منازلهم ، لانها صارت من الحجر . ولكن السلطات منعت احتراق القش لانه يسبب الازعاج والروائح الكريهة .

ويقول معهد ابحاث التغذية ان القش يحتوي على مادة البروتين .. لذلك ليس من المستبعد ان يتحول القش الى ما يقوم مقام اللحوم ، ويواصل المعهد تجاربه ، فلعله يفلح فيطعمنا القش ... بدلا من اللحم .

## ضحية لقمة العيش في قرية يمة

### وفاة عامل بسبب اهمال الشركة

بئر السكة — لمراسلنا — شيع اهالي قرية يمة وجمهور غفير من القرى المجاورة يوم الاثنين ٣٠-١٠-٧٢ جثمان العامل فتحي عبد القادر عمر الذي توفي من ضربة تلقاها من « المدحلة » التي كان يعمل عليها سائقا في شركة « مكديم » لتعبيد الشوارع .

والعامل الضحية توفي وترك وراءه زوجته وستة اطفال اكبرهم ١١ عاما .

والمصيبة وقعت بسبب انعدام وجود الفرامل في « المدحلة » التي كان يعمل عليها فالشركة صاحبة المدحلة رفضت تصليح المدحلة رغم مطالبة العامل « السائق » مرات ومرات . وكان مضطرا ان يعمل عليها لكسب القوت . فالشركة رفضت تصليحها لانه يكلفها تعطيل ايام عمل للمدحلة مما اودى بحياة السائق .

هذه هي الحادثة الثانية من نوعها ونفس السبب عند الشركة المذكورة . فقد اصيب عامل اخر في السنة الماضية ، من قرية يمة ايضا ، اثر لطمة من حزام المدحلة فتوفي العامل الشاب في حينه .

ويعم القرية استنكار شديد لاهمال الشركة ويطالب الاهالي بالتحقيق بالامر ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاهمال .

ويتقدم اعضاء الشبيبة الشيوعية في بئر السكة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد وذويه .

### تعزيات

الى سليمان الفار واولاده والى جميع آل فار بوفاة الوالد المرحوم

**مطانس الفار**

خلية الروم

الى امين كامل واخيه واقاربهما في الرينة بوفاة

**الوالدة**

فلها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب — الرينة

الى صالح زنديق وعموم عائلة زنديق بوفاة والدكم الفاضل

**يوسف زنديق**

فلا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب والشبيبة — الطيبة

# لمعلومية عطا الله منصور

عطا الله منصور ، مراسل « الانباء » وغيرها في بريطانيا حاليا ، كتب مقالا في صحيفته المذكورة ( ٢٩-١٠-١٩٧٢ ) عارض فيه ( بغير شجاعة ) طريقة الانتخابات الشخصية المعمول بها في بريطانيا والتي تحاول الرجعية تطبيقها في اسرائيل .

ولكنه اخطأ حين كتب ما يلي : « واغرب ما يجده من جاء بريطانيا بعد فراق الناصرة ان الحزب الشيوعي البريطاني ، حزب كارل ماركس نفسه ، نبي الدعوة الشيوعية ، لم يتمكن في نصف القرن الماضي من احتلال كرسي واحد من مجموع ٦٣٠ مقعدا في برلمان صاحبة الجلالة » .

اولا — لان الحزب الشيوعي البريطاني لم يؤسسه كارل ماركس ، الذي توفي في ١٤ آذار عام ١٨٨٣ ، بل تأسس بعد سنة ١٩١٧ ، بعد الحرب العالمية الاولى وبعد انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا .

ثانيا — ان الحزب الشيوعي البريطاني ، ولعشرات السنين ، احتل مقعدا محترما في البرلمان البريطاني ، بنائبه الذي تعرفه جميع الحركات الوطنية في المستعمرات البريطانية ، المرحوم وليم جلاشر . وفي الانتخابات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية نجح الحزب في ايصال نائبين شيوعيين الى البرلمان ، هما وليم جلاشر وفيل بيراتين ...

والعلم بالشيء خير من الجهل به .

( شيوعي قديم )

# رسائل القراء

## رسالة مفتوحة الى وزير الدفاع

يا معالي الوزير ،

انا مواطن بسيط من قرية البقيعة ، التي سلبتم اكثر اراضيها ، وطاردتم مزارعيها ، وحولتم عمالها للاشغال الشاقة ، ومنعتم عنها الهبات للمشاريع ، ورخص العمار للمحتاجين ، وسكرتم شارعها الرئيسي ، وفرضتم الاقامات الجبرية على الكثيرين من شبابها ، حتى وصل الدور للجنود . فانا مثلا جندي مسرح رقمي ٣٢٢٤٧١ ، فرضت علي في الشهر الماضي اقامة جبرية في قريتي نهارا وفي بيتي ليلا ، لمدة ستة اشهر كاملة .. مع العلم انكم لم توجهوا لي اية تهمة غيبية ، لا الآن ولا من قبل ، ولا اعرف شكل المحكمة ، لا في الجندية ولا قبلها ولا بعدها .

وكنت قد كتبت لحضرتك عن ذلك في ١٥-١٠-١٩٧٢ ، وارسلت لك ايضا قرار مجلس قريتي المحلي الذي انا عضو منتخب فيه ، بهذا الخصوص ، من تاريخ ٢٣-٩-١٩٧٢ ، وارسلت لك ايضا نسخة من العريضة التي وقعها ٤٣٤ مواطنا هم نصف سكان البقيعة الراشدين ، ومن بين الموقعين ١٠٠ جندي واكثر من ١٥٠ ام واخت وزوجة جندي ، وهم جميعا يستغربون الادعاء الاعتباطي بانني « ضد امن الدولة والجمهور » ، وذلك ، لانهم يعرفونني جيدا منذ الولادة ، وبالطبع يعرفونني اكثر من قائد الشمال الذي وقع على امر حبسي البيتي هذا ، قبل ان اسمع باسمه . وربما هو لم يسمع باسمي ايضا . وهم يطالبون بالغاء هذا الامر الجائر عني ، حالا ، ويعتبرونه تهديدا لهم يرفضونه من اساسه .

ولانني لم اتلق — حتى الآن — اي جواب من معاليكم على رسائلي ، فانني مضطر ان انشر هذه الرسالة في الصحف ليطلع عليها الراي العام ، واعود ثانية واذكركم بانني اب لخمسة اطفال ، ومعيشتنا من عملي في الحزب الشيوعي ( ركاح ) في عكا ، منذ سنوات ، ولكن بوليس ترشيحا يرفض اعطائي تصريحا للسفر الى عملي ، وهذا معناه دوس لابسط حقوق المواطن ، وتجويع مقصود لعائلتي ، بسبب رايي السياسي لا اكثر .. وهذا ايضا هو ارهاب فكري وتهديد مباشر لكل من يعبر عن رايه بصراحة واستقامة في بلادنا ، وانني احتج على مثل هذه الضغوط علي وعلى غيري .

واعتقد ان استمرار مثل هذا الامر الجائر ، سيفعل عكس المقصود منه تماما ؛ ولذا اطلب من معاليكم التدخل لرفعه حالا ، لانك صاحب الكلمة العليا والاخيرة في هذا المجال .

٢٠-١٠-١٩٧٢

**نايف سليم سويد**
البقيعة

## ٨ اصابات بالكوليرا

القدس — جاء في الصحف المحلية خلال الاسبوع الماضي انه وقعت اصابة بالكوليرا في منطقة مدينة القدس . واصابة اخرى في مخيم شعفاط . وان اخر اصابة كانت يوم الاثنين الماضي في بيت جالا .

وجاء في اخر الانباء ان اثنين من المصابين قد شفيا . هذا وتكون اصابات الكوليرا قد بلغت ثماني اصابات .

## حفلة ساهرة في الناصرة

★ عاشت الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية ★

احتفالا بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية يقيم فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة حفلة متنوعات ساهرة يوم الجمعة في ١٠-١١-٧٢ الساعة السابعة مساء في فندق الناصرة .

برنامج الاحتفال : كلمات ، موسيقى ، غناء وتمثيل .

تامل اشتراككم في هذه الحفلة القيمة .

**الهيئة الادارية**
**— فرع الناصرة —**
**حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي**

# حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

## اجتماعات واحتفالات لمناسبة السابع من نوفمبر الذكرى ال ٥٥ لقيام الدولة السوفييتية

يوم الجمعة ١٠-١١

هود هشارون مساء حفلة — أ. يرلاند

شفاعمرو — حفلة — محمد الحاج

السبت ١١-١١

تل ابيب بيت الصداقة احاد هعام ٧٠ السابعة مساء فيلم ومحاضرة — م. ايلليرغ

ريشون لتسيون نادي الثقافة شارع جرتيوم ١٨ الساعة ٧.٣٠ — المحامي أ. ملامد

بيتح تكفا نادي الثقافة شارع شتمبر الساعة ٨ — ش. شملي

كفر ياسيف نادي السلام مساء — المحامي حنا نقارة ويوسف الغازي وحنا دله

المكر — المحامي محمد الحاج واحمد الخطيب

ام الفحم — صليبا خميس و أ. بيرلاند

عرابة السادسة مساء — د. ارنفلد ، توفيق خوري و ع. لهواني

البعنة — حنا ابراهيم والمحامي محمد الحاج

الاحد ١٢-١١

بيت جن — المحامي حبيب ابو حلو ، الدكتور انور عوض ومحمد نفاع

ابو سنان — مساء — الاستاذ مطانس مطانس والدكتور انور عوض

السبت ١٨-١١

الطيبة مساء — يوسف الغازي ، ع. ابو اصبع والمحامي يحيى الجيوسي

**اعدوا للاحتفال باليوبيل الخمسيني لقيام الاتحاد السوفييتي ١٩٢٢ — ١٩٧٢**

## اعلام هام

تاجل موعد انتخابات عمال النسيج الى اسبوعين وستجري في الموعد الجديد : ٩-١-١٩٧٣

صدرت اول قائمة ناخبين .. ويبدأ تقديم الاعتراضات على حق الانتخاب في ٦-١١-٧٢ .. والموعد المحدد لدفع رسوم عضوية الهستدروت ( كوبات حوليم ) ٢٤-١١-٧٢ .

على رفاق الحزب وممثلينا في لجان الانتخابات الاهتمام بالحصول على جداول الناخبين ، وضمان حق التصويت للرفاق والاصدقاء ، بتقديم الاعتراضات لكل من لم يصدر اسمه في جدول الناخبين الصادر في ٥-١١-٧٢ .

**الدائرة النقابية المركزية للحزب**

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

## اجتماعات واحتفالات على شرف الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

**في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي**

١١/١٠ — يوم الجمعة

حولون ٨ مساء — هانس ليبريخت

١١/١١ — السبت

حيفا ٨ مساء في نادي درج الموارنة حفلة — ي. ارليخ و ز. كركبي

يافا — ٨ مساء في النادي حفلة — ع. بورشتاين

تل ابيب — ١٠.٣٠ صباحا ( منظمة القادمين من اليونان ) — د. ليفي

١١/١٢ — الاحد

نتانيا — ٨ مساء — ي. جوجانسكي

١١/١٥ — الاربعاء

تل ابيب — الشمال — ٨.٣٠ مساء — ب. غونين

تل ابيب — الجنوب — ٨.٣٠ مساء — أ. ملامد

١١/١٧ — الجمعة

تل ابيب — رمات ابيب — ٨.٣٠ مساء — ي. ايرغو

١١/١٨ — السبت

تل ابيب — ١١ قبل الظهر في النادي شارع هاس رقم ٥ بالايديش — م. فلنر

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

بمناسبة الذكرى السنوية ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا احتفالا ، وذلك يوم السبت ١١-١١-٧٢ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب — درج الموارنة رقم ١٦ .

يتخلل الاحتفال : برنامج فني ، القاء شعر ، وبوفيه عامرة

# اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

## منطقة الناصرة — اللجنة الرياضية

تدعو الفرق الرياضية للشبيبة الشيوعية والفرق الصديقة من المنطقة للاشتراك في المهرجان الرياضي الذي سيقام احتفالا بذكرى ٥٥ سنة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، يقام المهرجان على ملعب عرابة يوم الاربعاء ٨/ ١١/١٩٧٢ .

**برنامج المهرجان**

**افتتاح ، كلمة سياسية ، مباريات في كرة القدم ، مباريات في كرة اليد ، سباق ٦٠٠ متر ، قفز المسافات العريضة .. توزيع كؤوس تقديرية للفائزين .**

يفتتح المهرجان الساعة الثامنة والنصف صباحا

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد بدر وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مدرسة الكومسومول في موسكو

الى الصديق العزيز عبد العزيز ابو اصبع وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد « عبدي »

عائلة يوسف الغازي
عبد الرحيم عازم

ادب ثقافة فنون ◆ ادب ثقافة فنون ◆

## باختصار

### على الموسيقيين أن ينظموا صفوفهم

اردت في زاوية سابقة ، ان اخص الموسيقيين بهنا ، فاداعبهم بنقد ، لعلهم يهبون لرفع مستوى موسيقانا المحلية هنا ، ولاحياء تراثنا الفني الشعبي •

وتباحثت في هذا الموضوع مع العاملين في هذا الميدان ، واتهمته وزملاءه بانهم مجرد عازفين ينقلون ما تذيعه الاذاعات العربية من موسيقى وغناء ، ولا اكثر من ذلك ، واذا صدف وانتج احد الموسيقيين جديدا ، فهو اما « مستعار » ان لم يكن منقولا ، واما انه لا يبلغ المستوى الجيد ••

ولكن محدثي قال باختصار: الاسباب موضوعية وليست ذاتية ، او انها موضوعية اكثر منها ذاتية ••بيننا موسيقيون مجيدون امثال صدقي شكري وميشيل درملكيان وحكمه شاهين ومارون الاشقر وغيرهم ،وبوسع هؤلاء وغيرهم ان يبرعوا في انتاجهم ان وجدوا التشجيع والمساعدة • ولهم في الماضي محاولات ناجحة •

ولكن الموسيقي يريد ان يعيش ، لذلك نرى قسما من موسيقيينا يعملون في تدريس الموسيقى في المدارس •• ترى هل في وسع كل موسيقي أن يكون معلما ، ناهيك عن ان التدريس ينهك المعلم ويقيده بقيود لا يطيقها ،ونرى آخرين يفضلون اسهل السبل ، أي الاشتراك في احياء حفلات الاعراس والمناسبات الاجتماعية ليقدموا فيها ما يطلبه المحتفون ، وليس ما تجود له قرائحهم •

لذلك كنا ،ذا الفنا فرقة موسيقية نجد انها سرعان ما تتفكك ، فاعضاؤها ييأسون بسرعة ، لانهم لا يتحملون نفقاتها ••

ان الاذاعة والتلفزيون ليسا مفتوحين امامنا على مصراعيهما ، بل ثمة كوة صغيرة تمر منها بصعوبة ، ولا نجد اية مساعدة من الجهات ذات الاختصاص ، كوزارة المعارف ، ومجالس الفنون ، والمجالس المحلية والهستدروت •• واننا نسمع في هذه الجهات مخصصات للاهلين العرب ونكاد لا نحس منها شيئا •

لا ريب ان هذه الفئة من الفنانين محقة في شكاواها ، ولذا فلا نستطيع ان نلقي بعبء اللوم على كواهلها •• ولكن بقاء الفنانين ساكتين يتذمرون بينهم وبين انفسهم لا يجدي فتيلا ، وخير طريق امامهم ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم ، ويضعوا مطالبهم ويسعوا لتحقيقها •• ولكن في الوقت نفسه عليهم ان يعملوا كما عمل الشعراء والكتاب في هذه البلاد ، فينتجوا الحانهم •

**عصام العباسي**

## افتتاح معرض الرسام عبد عابدي

**بحضور جمهور كبير من الرسامين والفنانين والمثقفين والادباء ، افتتح الرسام أ. عوكشي والشاعر عصام العباسي ، صباح يوم السبت الماضي معرض رسوم الرسام عبد عابدي ، في دار الكرمة في حيفا • ورحب باسم المركز العربي اليهودي ـ بيت الكرمة ـ مدير قسم الرسم فيه الرسام فويرشتاين •**

**ويضم معرض الرسام عبد عابدي قرابة ٤٠ لوحة بالاسود والابيض ، رسمها في البلاد وفي اثناء دراسته في ديسدن •**

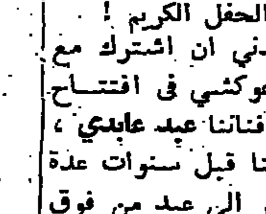
**وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ٧٢/١١/٢٢ •**

**من اليسار الى اليمين الشاعر عصام العباسي والرسامتان فيولا بنديش وبتانيا غروسبرد**

### كلمة الرسام عوكشي

بدأ أ. عوكشي كلمته وشكر الرسام عبد عابدي لدعوته اياه لافتتاح معرضه ، وقال انها لمناسبة طيبة ان يكون له حظ افتتاح هذا المعرض الذي يمتاز باللون الاسود والابيض في اللوحات ، وبان عبد عابدي درس في درسدسن في المانيا ، ويبدو تأثره بالرسام الالماني هانس رنشتر الذي عاصر المراحل الفنية ابتداء من حركة الدادا حتى اسلوبه الواقعي ، وكذلك تأثره بليئه جروندبيش الرسامة المعروفة، وتلاميذ اكبر الرسامين ( الجرافيكيين ) في المانيا مثل كيتز وبوتدزين .

وتحدث عن فن عبد عابدي فقال انه فن واضح يمتاز بصدق التعبير والفكرة الكامنة في لوحاته الخارجة من حياته اليومية .



### كلمة عصام العباسي

ايها الحفل الكريم !

يسعدني ان اشترك مع الفنان عوكشي في افتتاح معرض فناننا عبد عابدي ، ذلك لاننا قبل سنوات عدة كنا ننظر الى عبد من فوق منبطحا على الارض يخربش خرابيش الدجاج ، ويقدم اشياء يسميها رسوما ، اما اليوم فصرنا ننظر الى عبد الى فوق رساما يشق طريقه في عالم الفن قدما في خطوات واسعة ، ويسهم في وضع حجر الاساس للفن العربي في اسرائيل بشكل خاص .

وعبد عابدي هو من الرسامين او من الفنانين الذين لا يرون ان هدف الفن هو للفن ، بل الفن للانسان ، لذلك ، فعندما نحاول تفسير هذا الفن لا نفعل ذلك من خلال مقاييس تقليدية قديمة ، فالعمل الفني لا يشرح كما تشرح قواعد اللغة ،وقواعد القراءة والكتابة فالفنان ــ فنان الناس ــ يتحمل اعباء كبيرة وكثيرة لا عد لها ولا حصر ، يكفي ان نذكر منها خلق الحماسة في نفوس الناس ، في وقت تضعف فيه المعنويات .

فهو ليس آلة فوتوغرافية ، ليس عينين ولا اذنين .. الفنان اكبر من ذلك بكثير .. هو كيان سياسي متيقظ لكل ما يدور حوله في بلاده وفي العالم الكبير .. فالفنان الرسام لا يبدع فنه لتزين به الجدران ، انما هو وسيلة هجوم على شر ووسيلة دفاع عن الانسانية .

بعد فترة طويلة كان الرسم العربي الفلسطيني خلالها مجرد هوايات ، أو نقوشا وزخرفات ، أو طبعا عن لوحات عالمية ، أو تصويرا للطبيعة ، يخرج عبد عابدي الرسام العربي الاسرائيلي ، وزملاؤه الفنانون العرب الفلسطينيون ليقدموا لنا ابداعا جديدا يدمجون فيه الزخرف العربي مع الفن الواقعي الذي اشرنا اليه منطلقين في لوحاتهم من قضايا جماهيرهم المحيطة بهم ، بآلامها ومآسيها وتطلعاتها وآمالها ..

انهم لم يعودوا يصورون لنا المرأة ولا الانسان ولا الطفل ولا الشجرة ولا السماء ولا اي جانب من جوانب الطبيعة والحياة تصويرا حرفيا بعيدين عن خبراتهم الذاتية ، لانهم لم يعموا نفوسهم عن جوهر المرأة والانسان والطفل ، والشجرة والسماء والجبل وكل جانب من جوانب الحياة والطبيعة .. فالفنان المتيقظ سياسيا والواعي لما يدور حوله ، في رأسه فكرة الموضوع ستتركها في لوحاته لتبقي اثرا ... افكار الفنان واحاسيسه ، أراد ام لم يرد ، ستنعكس على عمله الفني .

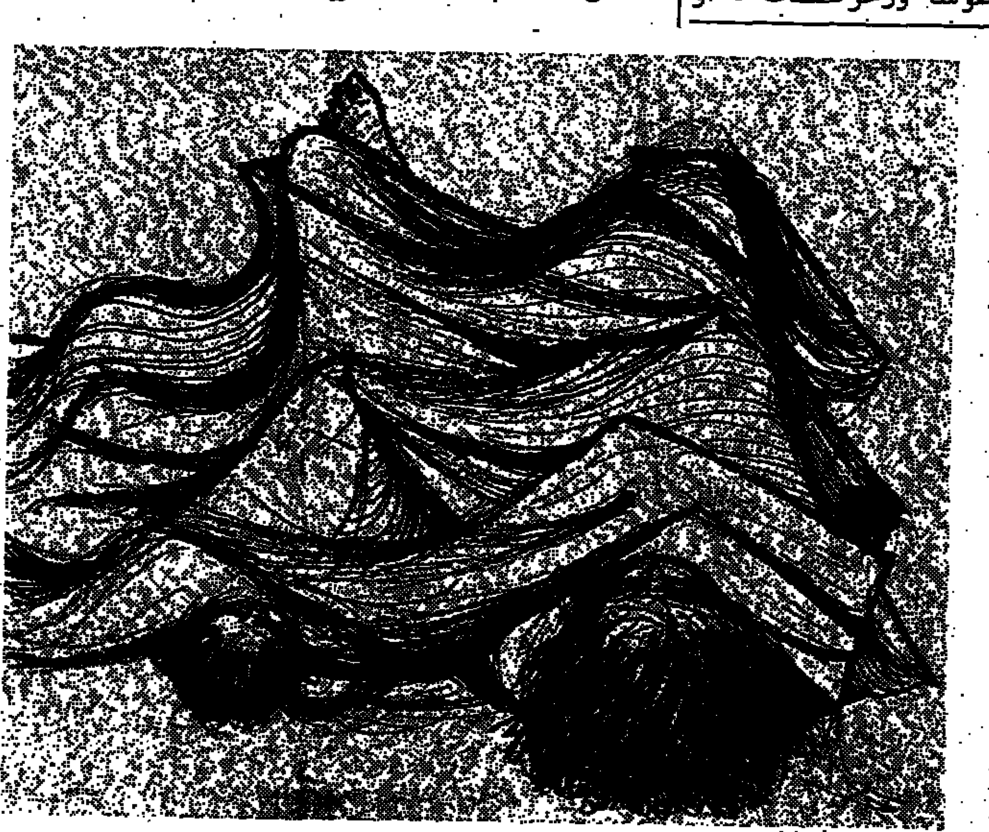
هذه الامور تنطبق على عبد عابدي الرسام العربي الاسرائيلي ، في لوحاته البيضاء السوداء المعروضة امامنا هنا ، وفيها نجد قصة شعبنا بمأساته وآماله ، ونجد وعي الرسام السياسي في ظلاله واشخاصه ، والطبيعة المحيطة بهم ، ونسمع صيحة الامل ، وتنهيدة الصمود ، وتهويمة التفاؤل والامل .

وعبد عابدي لا يمتاز بانه موهوب وواع ومتيقظ لما حوله من أحداث ، بل يتمتع بدراسة فنية بدأها منذ اوائل حياته الفنية باختلاطه بزملائه الرسامين الاسرائيليين وواصلها في اكاديمية الفنون في دريسدن ، في المانيا الدمقراطية ، بالاضافة الى فهمه السياسي وثقافته ، وهي امور يحتاج اليها الفنان كي يصبح فنان الشعب ، الفنان الواقعي الذي يحيا مع الناس ، حتى عندما يكون في عزلة وانفراد ، تعتمل فيه افكاره ومواضيعه التي يحاول ان يقدمها للناس .

نتمنى لرسامنا عبد عابدي المزيد من الانتاج الفني ، والسير قدما في فنه الذي اراد له ان يكون وسيلة هجوم على شر ووسيلة دفاع عن الانسانية، وتطلعا نحو المستقبل الاجمل والسلام .



**الرسام عوكشي وعمنوئيل سلع**



**النوم في العراء**
**احدى اللوحات المعروضة في المعرض**

**ظهرت مارتين كلمنصو ( صاحبة الصورة ادناه ) في عالم الغناء اول ما ظهرت في سنة ١٩٧٠ ، وقال النقاد انها تغني كالقطة حين ينغلق الباب على ذيلها .. ووصفوا صوتها انه متشنج .. ومع ذلك استطاعت الفوز بجائزة احسن اغنية في مهرجان طوكيو عام ١٩٧٠ ..**

**واعجب بصوتها المخرج روبرت مانويل فاستقر رأيه الى اسناد دور ديمونة في الفيلم الغنائي « عطيل » ، وسيؤدي دور عطيل الاميركي الزنجي غوردون هيلث .**

**و « عطيل » هي من مؤلفات شكسبير المشهورة .**



## درس في التاريخ

بقلم : يوسف سلمان سويد
ـ البقيعة ـ

## قصة قصيرة

« مهداة الى ابناء سحماتا الذين لجأوا الى قريتنا منذ عام ١٩٤٨ » ..

اليوم هو الخامس عشر من آيار بسنة كذا .. هل ما يقوله المعلم هام الى هذه الدرجة ؟ يجوز ! لا .. قطعا لا .. ! هل تعرف شيئا عن هذا التاريخ ؟

ـ انا ؟ .. لا .. ربما ولد جدي في مثل هذا اليوم او جدتي اذا كنت تريد ذلك .. هه هه .. ما اسخف هذا الدرس !

ـ لا .. بل عليك ان تحترمه جدا .. هل تسمع ما يقوله الاستاذ ؟

ـ انا ؟ طبعا لا .. انظر اليه الحشرة .. انه يراقبنا.. هل تعجبك رقبته الغليظة ؟ لماذ نجلس على مقعد سرق من جامع الجزار كلما تحرك احدنا اثار الشكوك ونبه الى وجودنا ؟ ..

وجودنا .. الا ترى معي انه من الافضل ان نترك كل هذه المقعد ونخرج الى الهواء الطلق ؟ هل ترجو فائدة من الاستاذ ؟

ـ انت كسول .. انصت لنسمع ما يقوله استاذ التاريخ .. ان الدرس شيق هذه المرة .

ـ الويل للتاريخ منه ومما يقوله .. هل تعجبك نظارتاه ؟ انظر اليه .. المسافة التي بقيت من مقعد النظارة حتى ارنبة انفه طولها بالتقريب ٤سم وعرضها .. مـاذا ترسم .. هل هذا انفه ؟ مضحك حقا .. !

ـ لا .. هذه ثمانية .. وهذه اربعة ..وهذه تسعة.. وهذا واحد .. وهذه خمسة .. وهذا واحد ايضا .

ـ ولكن هذه طائرة !

ـ لا .. هذا راس انسان مقطوع ..

قل لي يا سليم ما الفرق بين الراس المقطوع وبين الخمسة ؟ هل هناك ..

ـ صه ... انه يقترب .

ـ ما هذا يا بجم ؟ هل تعرفان عم يدور الدرس ؟! انت يا ذكي قل .. هل تعرف عم نتحدث ؟

ـ نعم استاذ .. لقد تعلمت هذا الدرس من مدة طويلة .. كنت يومها طفلا صغيرا ..!

ـ نعم ! نعم ..!! قل عما نتحدث وبدون فلسفة .. اتركها للبيت .

ليقل له .. لكنه لم يسمع من اقواله شيئا بعد ان ذكر لم يسمع من اقواله شيئا بعد ان ذكر الرقم في بداية الدرس، لقد رسمه .. وهل هذا يكفي .. ربما يبتعد الاستاذ عنه فيعود ليشد انتباهه من جديد .. كل الحق على جاره سليم في المقعد ، انه يكره التاريخ ويكره معلم التاريخ ايضا ..

خلصني .. صرتم شبب وبعدكم اولاد هل تعرف .. ام لا ؟ ..

لو ارخى الاستاذ شاربه لكان ذلك يناسب وجهه المدوّر المنتفخ ، لكنه وللاسف حلقه. وهو يواجه سؤاله الان وعليه ان يجيب .. ها قد سرت همهمة في الصف وسيصبح اضحوكة .

ـ نعم عارف عن سنة ١٩٤٨ ..

ـ آه ودخلك .. شو صار في سنة ١٩٤٨ ..

ـ صرنا لاجئين ..

لم يدر كيف نطقها ، أحس بالدماء تغلي في عروقه وترتفع الى وجنتيه واذنيه وارنبة انفه ، غاب بعيدا بعيدا ولم يعد يرى التلاميذ ولا المعلم ، علمه ابوه هذا وكفى.. ماذا يريد من التاريخ اكثر من هذا ؟! يعرف من التاريخ انه كانت هناك قرية ، وكان هناك بيت ، له بابان واربعة شبابيك خشبية ولونهما ازرق سماوي ، وكانت امام البيت زيتونة وبجانبها تينة ، وكان هناك طفل عمره خمس سنين يتعمز على اغصانهما ، وكان هناك ايضا ابا يجلس في حضنه وام تداعبه لينام ، واصطبل وحمار وعنزة واربع دجاجات .. وكان هناك ..

ـ ما بك .. هل جننت ، لماذا تنظر هكذا دون ان تتكلم ..؟

ومع هذا ، احترم صمته ورفع نظارته عن عينيه واقترب منه قليلا وقال بهدوء:

ـ بلاش هذه السيرة .

وتابع معلم التاريخ .. فلينصت اذا استطاع ذلك ، ربما يصل الاستاذ الى ما وصل اليه والده من نتيجة .

« قلنا اننا نتكلم عن حرب التحرير التي بدات ... »

صحيح ما الفرق بين الخمسة والراس المقطوع ..؟ وما الفرق بين الذبابة والطائرة .. هذه تطن وتلك تطن ايضا ..

قال له والده ان الطائرة هدمت بيتهم لكن جانبا من التبان بقي سالما ، اكتفت بغارة واحدة على منزلهم ومنزل جارهم ابو اسعد وطارت يومها كل العصافير عن الزيتونة وعن التينة ونهق الحمار نهيقا متواصلا في اصطبله الى أن هوى تحت الردم بجانب العنزة ودجاجة واحدة ، اما الدجاجات الثلاث اللاتي بقين على قيد الحياة فقد هربن واصبحن لاجئات هن ايضا .. اما كيف عرف والده ذلك .. فليست حزورة ، قال لك بانه شهد المسرحية عندما اختبأتم بجوار حائط المسجد الغربي القريب من بيتكم ، بينما ربخت امك واحتضنتك انت وخوفك وبكاءك الى صدرها واغمضتم عيونكم وفاتكم المشهد على الطبيعة ..

هل يعرف الاستاذ هذا ؟؟ مثلا ..

هل كتبوا له هذا في الكراسة التي يحملها ؟

هل يسأله ؟ ولم لا .. أوليس هذا من حقه ؟..

ـ استاذ !

ـ اسمع يا مصطفى .. انت غير طبيعي اليوم ، هل راسك تؤلمك ؟..

ـ لا استاذ .. لكني اريد ان اسأل سؤالا واحدا فقط .

ـ ابق الاسئلة الى ما بعد الدرس .. وكفى ..

« والان ذكرنا ان تحرير منطقة عكا واجه بعض الصعوبات فقد كانت هناك مقاومة في كثير من القرى العربية المتندة بين راس الناقورة وعكا مما اعاقت تقدم قوات الهاجاناه بالسهولة التي كنت متوقعة في ذلك الوقت ، خاصة وان المعلومات المتوفرة كنت تؤكد عدم وجود مثل هذه المقاومة .. كما ويعتقد البعض بان الموقع الاستراتيجي هو الذي صعب عمليات التحرر » ..

لم يصل الاستاذ الى بلدتهم بعد ما زال بقية الجليل بدون تحرير ، فلينتظر قليلا وربما حرر الاستاذ قريتهم .

ـ ماذا دهاك يا مصطفى ؟ هل تحس بوعكة ..؟ قم نطلب اذنا ونخرج انا وانت من الصف .. هذا الكلام لا يعجبني فأنا اكره التاريخ ..

ـ اسكت اريد ان ابقى هنا!

ـ هل عدتما الى الحديث ؟ اتركه يا مصطفى واجلس في المقعد الامامي هنا بجانبي ..

ماذا يريد معلم التاريخ ؟.. ولكن لا باس ليفعل وفق ارادته .. وستبقى افكاره اينما جلس.

واقترب منه الاستاذ .. ووضع يده على جبينه .. وقال : حرارتك مرتفعة .. اخرج وارتح قليلا .. لعله صداع سيزول بعد قليل !

فعلا ماذا يريد الاستاذ منه؟ الا يريد أن يتحدث عن قريتهم وهو موجود ! هل يضايقه هذا .. انه انسان قبل كل شيء ؟

ـ لا .. شكرا اريد ان استمع فأنا ..

اراد ان يقول بانه يحب التاريخ ، لكنه استبعدها وبقيت عالقة في فمه ولم تخرج ..

ـ طيب على خاطرك .. نستطيع ان نتابع :

والذي حدث بعد ذلك هو استسلام بقية الجليل الغربي وتحريره دون مقاومة تذكر.. ويجوز القول ان معظم سكانه العرب لم يحملوا السلاح ولم يقاوموا .. فالاوامر كانت قد صدرت ..

هكذا دفعة واحدة .. صحيح ما يقوله الاستاذ هذه المرة .. لم يحملوا السلاح ولم يقاوموا .. ومع ذلك فالطائرة نشت كل العصافير عن زيتونتهم وعن تينتهم وهدمت الاصطبل على الحمار والعنز والدجاجة ، هل الاستاذ كتب هنا ربما ..؟! لماذا لا يسأله .. فعلا لماذا لا ؟

يجب ان يتغلب على اعصابه وتأثره .. يجب ان يقول للاستاذ ما قاله له والده .. يجب ان يعرف التلاميذ انه..

ووقف تحيلا طويلا .. بارز الوجنتين حل محل حمرتهما شعر خفيف حديث الظهور والتكوين .. وبرز في وجهه انف طال قليلا واستحد . واتكأ قليلا على المقعد ومد اصبعه باتجاه المعلم :

ـ استاذ ماذا تعرف عن سحماتا ؟

لفظ حروفها بقدسية وعبادة ، حسب نفسه يناجي حبيبة فقدها قبل ان ينالها ..ولم يستطع الوقوف أكثر من هذا فهوى على المقعد .. لكنه بقي محملقا في معلم التاريخ .. هل يعرف هذا المعلم ما يعرفه والده عن تحرير الجليل .. ربما فلديه كراس ولوالده لا يوجد كراس.

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

هكذا من الأفضل

# اسبوعيات

## ويأتيك بالانباء مَنْ تبلغ بها..

اذا اردت ان تعرف حقيقة زعيم عربي فاقرا ما تكتب عنه صحف البلاط الاسرائيلي .

وهذه الحكمة ، التي عنت على بالي منذ ايام المديح لخطابات الشقيري النارية ، بانت واستبانت خصوصا منذ اقالة الفريق اول محمد صادق .

فقد صارت الصحف هنا مثل الندابات ، حزنا عليه . وهي تؤكد ، جازمة ، ان شعبيته في مصر منقطعة النظير وان ثلث القوات المصرية المسلحة ، على الاقل ، تقف معه ، وان ايام السادات اصبحت معدودة ، الخ ..

ان هزيمة اليمين المصري هي صدمة مؤلمة لحسابات التوسعيين الاسرائيليين والواقفين وراءهم في واشنطن . لذلك تراهم يقعدون وينتظرون حدوث عجيبة تعيد اليهم ما كانوا يحلمون به في مصر وفي البلاد العربية .

واقول : « يقعدون » هو خطا . فهم يعملون عملا محموما لانقاذ ما يمكن انقاذه . في اسرائيل يشددون من غاراتهم على سوريا ( لتعليم الوطنيين التقدميين درسا ) وفي مصر تتحرك الرجعية ، وفي الاردن يحاول الملك حسين ان يستجدي الحل الاستسلامي المنفرد قبل ان يضيع عليه كل شيء . ومن وراء هؤلاء جميعا يلوح روجرز ، لجميع اصدقائه المفلسين ، بقميص « الحل الجزئي » ..

اما جريدة « الانباء » ، الناطقة بالعربية غير الفصحى ، فقررت ان تندب علنا . وفي عدد الثلاثاء الماضي نقلت مقالا كاملا عن جريدة « الحياة » البيروتية ـ الطيور على اشكالها تقع ـ التي تندبت هي ايضا ، انهيار احلامها .

جاء في « الانباء » ، عن « الحياة » ، عن « القاسم المشترك الاعظم » ، ما يلي :

« ان الذين تأثروا بخطوة السادات الوطنية ، يوم قدم على انهاء الوجود السوفييتي في مصر ، خيل اليهم ان لديه تصورا كاملا عن ابعاد النكبة التي نزلت بهذه المنطقة عن طريق النظم الثورية ، وانه قرر ان يزيل بهدوء ، وبدون ضجة ، آثار هذه النظم وما خلفته في البلدان العربية من اسباب الضعف والوهن .. غير ان هذه الصورة اختلفت خطوطها وتغيرت ملامحها وخبت الوانها بعد الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس انور السادات . فقد جاء الخطاب ، في روحه ومعانيه ومبانيه ، مخالفا لكل ما جاء في خطاباته السابقة بل هو عاد ، في هذا كله ، الى ذروة ما كانت عليه الثورة المصرية في عنفوان غوغائيتها وديماغوغيتها وارتجالها » .

هكذا ، هكذا ، اذن يا سادة : النظم الثورية هو ما كنتم تستهدفون القضاء عليه وما حلمتم ان يتحقق من وراء الازمة المنتهية في العلاقات المصرية ـ السوفييتية . اما الرجعية العربية فكانت تخفي هدفها هذا وراء الحديث عن ضرورة انهاء « حالة اللاسلم واللاحرب » . واما الرجعية الاسرائيلية فكانت فاهمة تماما . واما « القاسم المشترك الاعظم » ـ الاستعمار ـ فكان يحرك كراكوزاته في جميع الاتجاهات .

واما نحن فادركنا اهداف الرجعية ، العربية والاسرائيلية والامبريالية ، من اليوم الاول . وادركنا ايضا ان احلامهم ستتبدد على صخرة وعي الشعوب .

اما جريدة « الحياة » فلم تكتب لاوهامها الحياة .

واما جريدة « الانباء » فتاتيك بالانباء من حيث لا تدري .

وما الناس فيحفظون ما ينفعهم .

( جهينـة )

## المطلوب مساعدات حكومية جديدة !

## اكتشاف رأس نبع « عين العذراء » في الناصرة ذو أهمية سياحية في مصلحة الناصرة عموما

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعتقد المجلس الملي الارثوذكسي هنا ان اكتشاف راس النبع ، الذي تنبع منه مياه « عين العذراء » ، تحت كنيسة البشارة هنا ، هو كشف تاريخي وسياحي هام من الممكن ان يساعد على انتعاش السياحة في المدينة اذا جرى الاهتمام اللائق به .

هذا بعض ما جاء في البيان الذي القاه السيد فؤاد فرح ، رئيس المجلس ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد هنا يوم ٢٩ اكتوبر الماضي ولم يحضره من الصحفيين المدعوين سوى مندوبي « الاتحاد » و « الانباء » .

وعقد المؤتمر الصحفي بقصد اثارة اهتمام الرأي العام باكتشاف آثار تاريخية جرى اكتشافها حين جرى البحث عن راس النبع .

وقال فؤاد فرح انه على اثر تعفن مياه عين العذراء قرر المجلس البحث عن راس النبع وحصل على مساعدات مالية لهذا الغرض بمبلغ ٤٠ الف ليرة ـ ١٠ آلاف ليرة من كل من وزارتي السياحة والاديان ومن مكتب المستشار ومن بلدية الناصرة .

وقامت شركة تأهل بالحفر ، وعلى بعد ٢٠ مترا من داخل الكنيسة ، وعلى [illegible] نفق ضيق عثروا على راس النبع الذي يبعد عن سطح الارض عشرة امتار في الاتجاه الشمالي الشرقي من الكنيسة ، في مغارة جميلة ، وظهر فوق المغارة مصعد علوه عشرة امتار مبني بالاحجار النارية من جدارين متقابلين فيهما نقرات لوضع الاقدام في الهبوط وفي الصعود .

واورد فؤاد فرح شهادات تاريخية عن تاريخ بناء كنيسة البشارة . منها رواية امراة من اسبانيا ان الكنيسة كانت قائمة في سنة ٤٠٠ م ، وشهادة ايطالية انها كانت قائمة سنة ٥٧٠ م . وفي سنة ٦٧٠ هدمت وبنيت من جديد . ثم هدمت سنة ١١٠٩ وبنيت من جديد ؛ فهدمت سنة ١٧٦٠ وبنيت من جديد .

وانتهى فؤاد فرح الى ان الكنيسة بناها اهل الناصرة لوحدهم على ثلاث مرات بدون اية مساعدة من الخارج . وهذا ـ قال ـ ما يميزها عن بقية الكنائس في البلاد .

والمؤسف في الامر ان المياه الخارجة من راس النبع نفسه ، لا تزال ملوثة بعض التلويث . والحاجة تدعو الى الاستمرار في البحث عن النبع .

ووعد المجلس بتنظيم النفق والمغارة واعدادهما للزيارة . وهذا لا يمكن تحقيقه الا بمساعدات من الاوساط الحكومية والهيئات التي [illegible] المجلس [illegible] .

## شركة « فرد » الاسرائيلية تدفع ٦ ملايين دولار للرشوة في الخارج بمعرفة حكومة اسرائيل

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ فضيحة اقتصادية جديدة يتم الكشف عنها في « فرد » ، في ظل حكومة الفضائح الاقتصادية ، التي توالت على المجتمع الاسرائيلي بعد فضائح « نتيفي نفط » في سيناء و « اوتوكارز » ، والفضيحة الجديدة في شركة « فرد » ، شركة لتطوير مصادر المياه ـ تابعة لشركة مكوروت ـ وتعبيد شوارع ، واقامة السدود واعمال بناء ضخمة خارج اسرائيل .

فقد جاء في التقرير الذي قدمه مراقب الدولة الدكتور نبنتسال الى اللجنة المالية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بان مقدار الرشوة الذي دفعته الشركة « فرد » منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٧١ بلغ ستة ملايين دولار ( ٢٥ مليون ليرة اسرائيلية ) من اجل الحصول على اعمال تقوم بها في الدول الاجنبية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

وتظهر الوثائق بان اسلوب دفع الرشوات بدا منذ سنة ١٩٦٠ عندما دفعت الشركة مليون دولار بموافقة مجلس الادارة ومصادقة وزيري المالية والزراعة في حينه ( اشكول وديان ) واستمرت عملية دفع الرشوات حتى سنة ١٩٦٥ اذ بلغت ٤ ملايين دولار وفي سنة الميزانية ٦٥/٦٦ دفع مليون دولار كرشوة احدى الشخصيات الكبيرة في دولة لم يذكر اسمها .

وقد رفض وزير الزراعة حاييم جباتي ذكر اسماء الشخصيات والدول المنتمين اليها ، الذين نالوا هذه الرشوات ، لئلا يسيء ذلك الى علاقات اسرائيل الخارجية .

والجدير بالذكر ان ( فرد ) اخذت على عاتقها النشاط في المجال السياسي بشكل رئيسي مع انها شركة اعمال ، ومهمتها مساعدة وزارة الخارجية الاسرائيلية في تجنيد حلفاء لها في الدول النامية في افريقيا وامريكا اللاتينية الجنوبية واسيا .

ولا شك ان فضيحة شركة « فرد » والاثار التي تترتب عن ذلك يتحملها جمهور المكلفين بدفع الضرائب في البلاد .

والانكى من ذلك ان الحكومة قامت بدفع خسائر هذه الشركة التي تسببت من سوء الادارة واعتباطها لاعمال فوق امكانياتها . ويشير التقرير الى ان خسائر الشركة بلغت حتى ٢٠ ـ ٩ ـ ٧٢ بلغت مائة مليون ليرة دفعت منها الحكومة حتى الان ١٤ مليون دولار .

## تحديد اقامة الرفيق راجي النجمي

عبلين ـ لمراسلنا ـ فرض انبوليس ، تحديد اقامة عضو المجلس المحلي الرفيق راجي النجمي في منطقة قضاء عكا لمدة ٦ اشهر ابتداء من اكتوبر ١٩٧٢ .

ويعيل الرفيق راجي نجمي عائلته الكبيرة لوحده . ويضطر الى السفر يوميا الى اماكن العمل المختلفة في حيفا .

## اجتماع لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعرض نشاط الحركة وتعبئة القوى تحضيرا لمؤتمر اتحاد الشبيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا يوم الاحد ٢٩ ـ ١٠ ـ ٧٢ باشتراك مندوب منظمة الحزب الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتيرية المنطقة .

وترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد والقى البيان السياسي الرفيق محمد عبد الكريم والبيان التنظيمي قدمه الرفيق محمد ابو اصبع وتضمن برنامج ومهام المنطقة في المرحلة القريبة المقبلة .

واشارت البيانات الى اهمية دور الشبيبة الشيوعية ومؤيديها في معارك الانتخابات المقبلة ودور الفتاة .

ودعا البيان فروع المنطقة الى الاستعداد لانجاح المؤتمر القطري العاشر للحركة .

واتضح من البيانات والنقاش التقدم في مجال استيعاب الاعضاء الجدد وتفعيلهم وتوسيع صفوف الحركة .

هذا وبحماس بالغ اعلن الاجتماع استعداده للمشاركة في التحضيرات لانجاح مؤتمر لجنة منطقة الحزب في المثلث الذي سيعقد في اواخر شهر كانون الاول المقبل .

وقرر الاجتماع اجراء مباراة اشتراكية رفاقية بين الفروع في مجال تنفيذ هذه الواجبات والنشاطات .

واتخذ الاجتماع قرارا بالتضامن مع شعوب الهند الصينية وتحية الشعب الفيتنامي البطل .

## درس في التاريخ ـ بقية

ـ يا مصطفى يا ابني هذا في غير وقته .. ويجب ان تعرف ماذا في الكراس وكفى ..

بدا الاستاذ ينفعل .. لماذا كل هذا يا مصطفى .. انت السبب في انفعاله ؟ هل مطلوب منه ان تعرف ماذا حدث في بيتكم ؟!! لا يوجد هذا في المنهج .. صحيح معه حق .. لكن والده استاذ جغرافيا هو الاخر .. يعرف حدود البيت ومساحته واين يقع التبان والاصطبل والزيتونة والتينة حتى وبعد ان هدم وضع التراكتور من حجارته سلسلة واقتلع كل ما حوله من زيتون وتين ، ويعرف ايضا تنوع التربة وعمقها واي الاصناف تلائم للزرع .. يعرف كل هذا واستاذ التاريخ لا يعرفه .. لينتبه قليلا اذا استطاع ..

« ومن مزايا حرب التحرير .. انها وضعت حجر الاساس لحروب اخرى وهذا استنتاج حديث استنتجه المؤرخون الجدد .. وهنا نصل الى نهاية الدرس » .

واقفل المعلم دوسيهته واتجه ببصره صوب التلاميذ وقال بأسف :

ارجو الا يتكرر مثل هذا العمل .

## منشور للشيوعيين في الناصرة : القاذورات تملأ شوارع الناصرة مسؤولية رئيس البلدية وادارته الفاسدة

الناصرة ـ لمراسلنا : اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة الناصرة منشورا وزعه على اهالي المدينة طالب فيه بعقد اجتماع خاص للمجلس البلدي باشتراك ممثلي الاطباء وهيئات المدينة ووزارة الصحة لبحث الوضع الصحي المخيف في المدينة .

وفي المنشور دعوة الى الاهالي بالتحرك والوقوف في وجه هذا الخطر لتلافيه قبل ان يصبح الوقت متاخرا . فاكوام القاذورات تملأ السوق والاماكن العامة ومختلف الشوارع وحارات المدينة ، وروائحها الكريهة تزكم الانوف وتقتحم البيوت والمتاجر واماكن العمل .

ويحمل المنشور رئيس البلدية وادارته الفاسدة مسؤولية هذا الوضع المزري .

كما ويطالب المنشور جميع الهيئات من المنظمات المختلفة ، النوادي ومجلس العمال والمجالس الملية وممثلي مختلف النقابات والفئات والاطباء ، ان يتحركوا وياخذوا زمام المبادرة لتدفع البلدية ووزارة الصحة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية .

## الدروز يطالبون السلطات بالاعتراف رسميا بعيد الفطر ، عيدا لطائفتهم

لمراسل الاتحاد : رغم محاولات السلطات المستمرة والفاشلة لسلخ ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل عن ابناء شعبهم العربي ، فقد « اخطأت » وزارة المعارف ووجهت رسائل تهنئة بعيد الفطر الى عدد من ابناء الطائفة الدرزية اسوة باخوتهم المسلمين .

ولكن لم تكد تصل هذه التهنئات الى اصحابها حتى صدرت بعض الصحف الصهيونية وهي تزعم ان « خطأ من احدى الموظفات » ادى الى ارسال هذه التهنئات : فعيد الفطر الذي يحتفل به الدروز منذ نشأتهم قبل الف سنة ، ترفض السلطات وعملاؤها اعتباره عيدا رسميا للدروز .

واثار ما نشرته الصحف المغرضة بوحي من العملاء استياء شديدا بين ابناء الطائفة الذين احتفلوا بالعيد كعادتهم ورغم مؤامرة حرمانهم من هذا الحق الديني التقليدي .

ووجه السيد سلمان شحادة من الرامة ، وهو احد المثقفين التقدميين البارزين بين ابناء الطائفة ، وجه رسالة مفتوحة الى السيد يغآل الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف ، مؤكدا فيها تمسك الطائفة بعيدها العزيز . وجاء في هذه الرسالة :

« لقد اطلعت يا معالي الوزير على عدد من بطاقات التهاني بعيد الفطر السعيد البطاقات التي بعثتم بها الى ابناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد . ـ الامر الذي استقبله كل الشرفاء من ابناء الدروز بتقدير وسرور عظيمين معتبرينه ظاهرة صحيحة وخطوة على طريق الاعتراف الرسمي بالعيد الذي تنكرت له السلطة طيلة ربع قرن من الزمن .

معالي الوزير المحترم ،

ان قضية عدم الاعتراف بالعيد رسميا وحرمان ابنائنا من التمتع بفرحته والتواجد بين ذويهم اثناء ايام العيد ان هذه القضية اثارت سخط كل الدروز باستثناء فئة عميلة منحرفة وبالمناسبة اود ان الفت نظر معاليكم الى ان الرئاسة الروحية التي لا تجرؤ على المطالبة بالاعتراف بالعيد .. ان اعضاء هذه الرئاسة يحتفلون في بيوتهم بالعيد كما يحتفلون بعيد الاضحى المبارك ..

معالي الوزير المحترم ،

توجد بين يدي رسائل موقعة من اعضاء الرئاسة الروحية بخصوص عيد الفطر موجهة الى ممثل المعلمين الدروز في نقابة المعلمين سنة ١٩٦٠ الاستاذ قاسم محاسن قاسم تثير اشمئزازنا ودهشتنا من التخبط الذي تتخبط به هذه الرئاسة بهذا الخصوص وتسيء الى سمعة السلطة لان من يقرا هذه الرسائل يعتقد ان السلطة هي التي فرضت على الرئاسة هذا الموقف الهزيل .. واني على اتم استعداد لاطلاع معاليكم على هذه الرسائل آملا ان يعالج الامر بالحكمة والكرامة .

معالي الوزير المحترم ،

اني استغرب التناقض الذي الاحظه في السياسة الرسمية في هذا المجال فبينما ارى معاليكم توجهون التهاني للدروز بالعيد اراكم تحرمون المعلمين وكافة الموظفين حقهم الديني بالعيد ..

ختاما سلامي واحترامي لمعاليكم آملا ان نرى جميع موظفينا وقد منحوا عطلة العيد السعيد في العام القادم اعاده الله علينا وعليكم وعلى الاسرة الانسانية بالخير والرفاهية والسلام » .

## الشين بيت يشترط ـ بقية

● افتتاحية في مجلة الجامعة ●

وقد نشرت مجلة « توشنت مورتيم » : بالاضافة الى التحقيق الطويل . افتتاحية قوية تحت عنوان « الشين بيت والدمقراطية » نددت فيه بشدة باستخدام الشين بيت كاداة للقمع السياسي وخنق الحريات الدمقراطية . وقالت المجلة ان الطلاب العرب يناضلون كابناء اقلية قومية من اجل المساواة ، وهذا حقهم الطبيعي ، وقالت ان السلطات تدفع الشباب العربي ذوي الكرامة دفعا الى التطرف .

ان محاولة شراء الطلاب ، مثل اعتقال العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي ، عشية الانتخابات ، لا تمت الى الامن الحقيقي في شيء ... وقالت الشخصية ، فيشتري الوظيفة بالخيانة ، يعمل الآن في العمار .

## نشاط الشيوعيين في تأييد نضال أطباء كوبات حوليم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ دعا اكثرية المتكلمين في اجتماع لجنة المراقبة واللجان اللوائية لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ الذي عقد يوم الخميس الماضي ، الى اتخاذ الاجراءات العامة والقانونية ضد الاطباء .

وترأس الاجتماع المذكور افرات ، رئيس لجنة العشرة للبحث في النزاع بين الاطباء واللجنة التنفيذية حول تعيين اشر يدلين رئيسا للصندوق الذي يعارض الاطباء في تعيينه ..

وحاول افرات منع ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق منشه خليفة ، حق الكلام . وحين اصر ممثلنا على الكلام محتجا على هذا التصرف سمح له بتقديم اقتراح الكتلة الشيوعية والدفاع عنه . ولم يصوت مع الاقتراح سواه . وينص اقتراح الكتلة الشيوعية على ان تجري المفاوضات من جديد بين الاطراف للوصول الى حل يرضي الطرفين . وفي هذه الاثناء يؤجل تعيين اشر يدلين في المهمة التي اسندت اليه والمختلف عليها . ويجب الكف عن التهديد باتخاذ الاجراءات العامة والقانونية ضد منظمة الاطباء والبحث باتخاذ الخطوات اللازمة والضرورية لتحسين وتامين الخدمة الطبية المستحقة لجمهور اعضاء صندوق المرضى حتى لا تنقطع هذه الخدمة .

هذا وقد صوت مندوبنا ضد اقتراح المعراخ والكتل الاخرى الذي قدمه افرات .

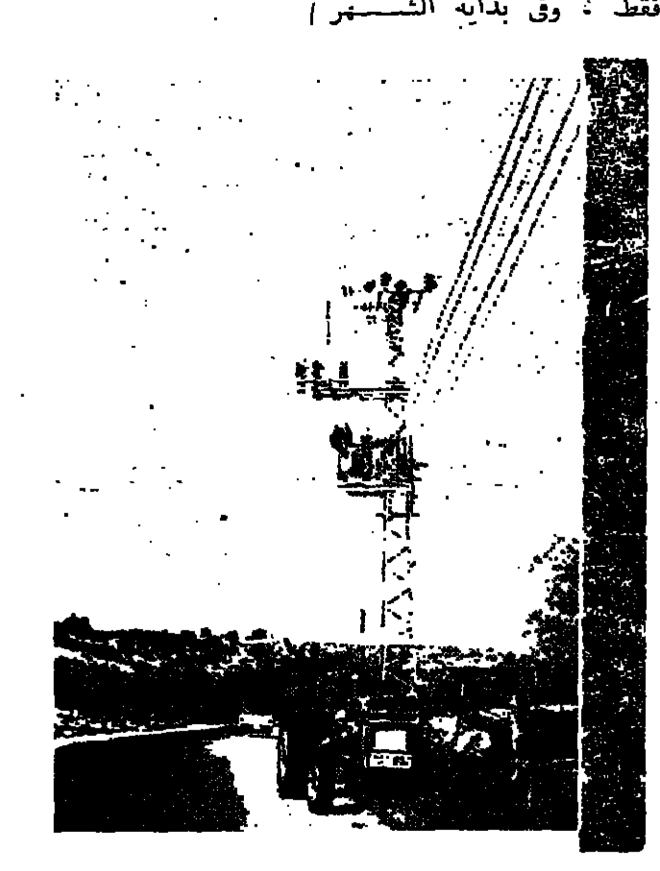
كما وان الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تندد وتحتج على تدخل الحاكم في ازمة الكوبات حوليم ( صندوق المرضى ) .

## وأخيرا دخلت الكهرباء الى عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ بعد ست سنوات من الانتظار بدات شركة الكهرباء بادخال التيار الكهربائي الى قرية عبلين في الجليل . وكان المجلس المحلي قد رصد مبلغ ١١ الف ليرة لدى صندوق شركة الكهرباء منذ سنة ١٩٦٦ . جمعها من الاهالي لاعداد الخرائط المطلوبة . ورغم المراجعات المتواصلة . فقد بدات شركة الكهرباء بتركيب عمدان الشبكة العامة في القرية في السنة الماضية فقط ، وفي بداية الشهر الحالي بدات بوصل القرية بالتيار الكهربائي .

وقد استطاعت ادارة المجلس الديمقراطية ان تحقق تنفيذ مشروع حيوي ستبلغ تكاليفه مليون ليرة من جيوب الاهالي بدون اية مساعدة حكومية .

وقد عمت الفرحة سكان القرية . هذا وقد وعلمت من المسؤولين في المجلس المحلي ان معدل ادخال التيار الى البيوت سيكون ٢٠ بيتا يوميا .



## اللجنة الوزارية تقرر هذا الاسبوع زيادة أجور السفر في الباصات ١٣٪ ـ ١٤٪ ابتداء من اليوم ( الجمعة ) سبير : خلال سنة ازدادت أجور السفر ٥٠٪

القدس ـ قررت اللجنة الوزارية الخاصة هذا الاسبوع زيادة اجور السفر في الباصات ب ١٣ بالمئة على ان تكون الزيادة العملية ١٤ بالمئة ابتداء من اليوم . ولم تقرر بعد ادارات شركات « ايجد » و « دان » قبول هذه الزيادة لانهما تطالبان الحكومة باكثر منها .

**الزيادة خلال سنة في أجور السفر ٥٠٪**

واعلن وزير المالية سبير امام اللجنة المالية ان اجور السفر زادت خلال سنة ٣٩٪ في شركة « ايجد » و ٤٣٪ في شركة « دان » وذلك من نوفمبر ١٩٧١ حتى ايلول من هذه السنة . وباضافة الزيادة الجديدة ١٣٪ تكون الزيادة من نوفمبر ١٩٧١ حتى نوفمبر ١٩٧٢ ما يعادل ٥٠٪ . زيدت اجور السفر على خطوط « دان للضفة الغربية » ١٨٪

وابتداء من مطلع هذا الاسبوع : زادت شركة "دان" التعاونية للباصات اجور السفر على خطوطها الى الضفة الغربية ١٨٪ . وقد صادق الحكم العسكري على هذه الزيادة . وكانت ايجد قد زادت اجور السفر الى المناطق المحتلة قبل بضعة شهور بنسبة مشابهة .

# رشوات واختلاسات في شركة حكومية تتكشف امام الكنيست

القدس – بحثت الكنيست يوم الاربعاء الماضي ٨-١١-٧٢ ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل « جاحال » و « المركز الحر » و « قائمة الدولة » ، وذلك على اثر فضائح جديدة ظهرت في نشاطات شركة « فيرد » خارج البلاد .



**في الكنيست**

لقد ظهر ان خسائرها وصلت الى ٨٤ مليون ليرة غطتها الحكومة من ميزانيتها . وظهرت هذا الاسبوع ، على اثر مناقشة تقرير مراقب الدولة عن شركة « فيرد » في لجنة الكنيست المالية فضائح جديدة ، وهي دفع ما يزيد عن ٥ ملايين دولار رشوات لموظفين كبار ورجال دولة من مختلف بلدان آسيا وافريقيا للحصول على مقاولات وقد ذهب اغلبها هباء ...

وشركة « فيرد » هي شركة مقاولات حكومية – هستدروتية تابعة لشركة ميكوروت للمياه تقوم باعمال المقاولات للبناء والانشاء في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

وقال ش. ايرليخ ممثل جاحال ان الرشوات دفعت بمعرفة الحكومة وبموافقة اشكول ووزير الزراعة الاسبق ديان ..

اما تمير من المركز الحر فقال : ان ثمة شكا بان قسما من الرشوة – في حالة واحدة على الاقل – بقي في حوزة من اعطوا الرشوة . واتهم تمير وزير الزراعة جفاتي بالكذب لانه كذب ما نشرته الصحف عن ارشاء شخصية ايرانية كبيرة بمبلغ مليون دولار ، ولم تحصل شركة فيرد على العمل ، ولكن المبلغ سجل انه مدفوع في دفاتر الشركة .

وطلب جفاتي ، باسم الحكومة ، اسقاط الاقتراحات القدمة ، ولم يشأ ان يضيف شيئا حول شركة « فيرد » .

## مائير فلنر : نشاطكم في الدول النامية جزء من النشاط الاستعماري

موقف الكتلة الشيوعية

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب مائير فلنر الذي قال ان خسائر شركة فيرد للمقاولات ، التي قسم كبير منها سيتحملها دافع الضرائب الاسرائيلي، تعود الى سياسة المغامرة التي تنهجها مختلف المؤسسات الحكومية والتي تهتدي بالاساس بسياسة الاستعمار الجديد في هذه البلدان . فنشاطات شركة فيرد ، وهي جزء من النشاط السياسي الاسرائيلي في بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، تستهدف تقوية الهيمنة والنفوذ الاستعماري وبضمنه الاسرائيلي في هذه البلدان الناشئة . ولذلك ليس صدفة ايضا ان قسما من هذه النشاطات الاقتصادية تمولها الاوساط الاستعمارية .

وانتقد مائير فلنر بشدة الحكومة على هذه النشاطات التي تمنى بالفشل السياسي من جهة ، والتي تكلف دافع الضرائب الاسرائيلي مبالغ باهظة تصرف على حساب لقمة عيشه والخدمات الاجتماعية .

وانتقد مائير فلنر كتل اليمين التي تستغل هذه الفضائح الان لحاجاتها الانتخابية ولكنها كانت شريكة في الحكومة المسؤولة عن هذه النشاطات والفضائح ( هذه النشاطات في اغلبها كانت وقت شراكة «جاحال» في حكومة الائتلاف القومي ) ، وقال : « انتم جميعا شركاء في تنفيذ سياسة خدمة الاستعمار ، التي تسيء لسمعة اسرائيل وتكلف دافع الضرائب اموالا باهظة » . واعلن مئير فلنر ان الكتلة الشيوعية ستصوت مع ذلك مؤيدة نزع الثقة بالحكومة .

وقد اسقطت اقتراحات نزع الثقة باصوات الائتلاف ( ٥٥ صوتا ) ضد اصوات الكتلة الشيوعية و «جاحال» و « قائمة الدولة » و « المركز الحر » و ص. ميكونس ، و « هعولام هزيه » و شالوم كوهين . وامتناع «إجودات اسرائيل» .

## ● عمال « جبور » في كريات شمونه يعودون الى العمل
## ● العمال يحتجون على تهديدات رجال الشرطة

كريات شمونه : انتهى هنا يوم الاثنين الماضي اضراب عمال مصنع «جبور» ، وقد اشترك فيه ٣٠٠ عامل . وقد تم ذلك بعد ان اتفق الطرفان – العمال واصحاب العمل – على اقامة لجنة مشتركة من العمال ومجلس عمال كريات شمونه ، تواصل البحث في مطالب العمال من ادارة المصنع وتقرر ان ينتهي البحث خلال ٢١ يوما .

ويطالب العمال بزيادة اجور بنسبة ٢٠٪ وبدفع اجرة عمل تزيد بنسبة ٢٥٠ ٪ عن الاجرة الاعتيادية لقاء العمل في ايام السبت والاعياد وبمنح ولادة وعلاوات اخرى ، وبدفع اجرة الشهر ال – ١٣ للعمال اليوميين ، والتعويض عن الفصل من العمل شهرا عن كل سنة اقدمية ، وباقامة روضة لاطفال عمال المصنع .

**العمال يحتجون على تهديد الشرطة**

هذا وقد لجأ اصحاب المصنع الى المحاكم لكسر اضراب العمال ، فقد اصدرت المحكمة في الناصرة في الاسبوع الماضي امرا – بناء على طلب اصحاب المصنع – يقضي بعودة العمال الى المصنع ويفتح ابوابه للعمل .

ويعثت لجنة العمال برسائل الى وزراء الداخلية ، والعمل والتجارة والصناعة والى سكرتير عام الهستدروت تطالب منهم جميعا التدخل حالا وسريعا لايقاف التهديدات التي يقوم بها رجال الشرطة والحكم العسكري في المنطقة لارهاب العمال والضغط عليهم للتنازل عن مطالبهم .

## « الاحتفال » باقامة مشروع « صناعات الجولان للمعادن والالكترونيكا » في الهضبة

الهضبة – افتتح في الهضبة المحتلة يوم الاربعاء ١١/١٨ اول مصنع اسرائيلي ، يقيمونها ، اطلق عليه اسم « صناعات الجولان للمعادن والالكترونيكا » ، بحضور وزير المالية ، ووزير الصناعة ، وقائد منطقة الشمال العسكري ، وكثيرين من الرسميين والعسكريين وكبار موظفي « الكيرن كاييمت » و « الوكالة اليهودية » و « الجمعية الصهيونية » ، وجرى « الاحتفال » في نقطة بني يهودا الاستيطانية .

وقص الشريط الوزير سبير .. وقال في كلمته ان المشروع الجديد « يضم عدة اسس نريد ان نركز عليها اقتصادنا ومجتمعنا وسياستنا». وذكر ان صناعة المعادن والالكترونيكا من الامور الهامة والمفضلة في الاقتصاد ، اما في الناحية الاجتماعية فالموظفون والمستخدمون في المصنع ، واكثرهم من المتزوجين الشبان ، يشكلون نموذجا امام المتزوجين الشبان في المدن !

واعلن رئيس دائرة الاستيطان في الجمعية الصهيونية ان مشروعا مشابها سيقام في مشارف رفح .

وكما ان المشروع الصناعي المنوي اقامته في مشارف رفح هو جزء من مخطط مدينة « يميت » ، كذلك فان المعتقد ان المصنع في الهضبة هو جزء من اقامة مدينة في الهضبة ، وكل ذلك ضمن مشاريع الضم الاحتلالي .

## نسف خط سكة الحديد غزة – تل ابيب

غزة – اصيبت عشرات الامتار من خط قطار غزة – تل ابيب الحديدي ، باضرار بالغة على اثر نسفها بمواد متفجرة في نقطة تقع جنوبي غزة وتبعد ٣٠٠ متر عن ساحة البلد .

والجدير بالذكر ان هذا ثاني حادث تخريب في الخط يحدث خلال اسبوع .

وبدأت قوات الامن بالبحث عن الفاعلين .

## فوز نيكسون – بقيه

امي ولحيي بلمست من المسيحوخه حدا لا استطيع معها ذرف الدموع » .

**نيكسون يعد بعهد سلام**

وتكلم الرئيس نيكسون امس الاول ، على شبكة الاذاعه والتلفزيون بعد ظهور النتائج وقال لن اكون ممثلا للذين انتخبوني وحسب بل للذين صوتوا للمرشح الدمقراطي . واختتم خطابه القصير بقوله ربما اننا على عتبة اطول عهد سلام في تاريخ البشرية » .

**انتخاب اول عربي لمجلس الشيوخ**

ونجح في هذه الانتخابات المرشح الديموقراطي العربي لمجلس الشيوخ ، جيمس ابو رزق من جنوب داكوتا .

وكتبت مجلة نيوز ويك الاميركيه تقول ان قيادة الحزب الجمهوري قررت أن تزيد عدد المرشحين اليهود لانتخابات الكونغرس القادمة . وتدل النتائج غير النهائية انه من بين ١٢ عضوا يهوديا في الكونغرس ، اعيد انتخاب ٤ فقط .

## عشية زيارة – بقية

جعفر ، بزيارة الولايات المتحدة للتدرب في دوائر الاستخبارات هناك .

وفي الوقت نفسه تقوم بعثة عسكرية امركية بزيارة الاردن حاليا ، وبصورة سرية . وقامت ، في اوج التوتر الاسرائيلي – السوري ، بالتجول على الحدود الشمالية للاردن حيث يحشد الاردن قطعا عسكرية كبيرة هناك .

## الرجعية – بقيـة

وبتعيين احمد اسماعيل علي المعروف عنه انه ، مع رئيس الوزراء عزيز صدقي ، من اشد المؤيدين للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وكان عارض اجراء انهاء مهمة الخبراء السوفييت .

اما «هارتس» التل ابيبية (امس الخميس) فلا تزال تمني قراءها (في خبر صارخ على الصفحة الاولى) بان «اشقاءها» «الرجعية المصرية» لا بد وان يتحركوا وينقذوا احلام الامبرياليين الامريكيين والتوسعيين الاسرائيليين !




الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا


## اضراب طلاب مدرسة « اورط عمال » في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – منذ يوم الخميس الماضي ٢-١١-٧٢ وطلاب مدرسة « اورط عمال » في الناصرة مضربون عن التعليم احتجاجا على عدم تسيير باص خاص ينقلهم الى المدرسة التي تبعد عن مركز المدينة اكثر من ٤ كيلومترات .

وسبب الاضراب هو ان وزارة المواصلات ماطلت ببحث طلب الطلاب باحالته على قائد الشمال الذي احاله بدوره على رئيس بلدية الناصرة ..

وعندما زار وفد يمثل لجنة الطلاب رئيس البلدية لبحث الموضوع معه ، خاصة وانه أحيل عليه ، اكتفى الرئيس بان اعطى الوفد عنوان وزارة المواصلات في حيفا .... !!!

وعلمنا من احد الطلاب المسؤولين ان الطلاب مصممون على الاضراب حتى يلبى مطلبهم هذا .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تماطل فيها السلطات ولا تلبي مطلب الطلاب العادل هذا . وسبق واضرب الطلاب عدة مرات احتجاجا على هذه المماطلة .

## طلاب بيت جن والبقيعة يطالبون بباص ينقلهم

بيت جن – لمراسلنا – يسافر كل يوم من قريتي بيت جن والبقيعة سبعون طالبا الى قرية الرامة للتعلم في مدرستها الثانوية .

ويطالب الطلاب بتخصيص باص ينقلهم لان الباص الذي يخرج من البقيعة ويعرج على بيت جن الى الرامة يكتظ بالمسافرين . وعلمت ان الطلاب يوقعون على عريضة من أجل تحقيق مطلبهم هذا .

## البام ضد رفع نسبة الحسم

تل ابيب – اقرت سكرتارية البام في جلستها يوم الاربعاء الماضي ، باكثرية ١٨ ومعارضة ٥ اعضاء ، اقتراح النائب ماير يعري بان ترفض كتلة البام في الكنيست رفع نسبة الحسم .

وقد ظهر من النقاش ان ثمة ميلا للموافقة على زيادة عدد اعضاء الكنيست .











## اصحاب العمل يلجأون الى القضاء لضرب نضالات العمال

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يقوم اصحاب العمل على مختلف اشكالهم والوانهم في المؤسسات الخاصة والهستدروتية والحكومية بتجنيد المحاكم ضد العمال المضربين، الذين يناضلون من اجل صيانة اجورهم وحقوقهم . ويستغل اصحاب العمل القوانين والتشريعات المعادية للعمال ( تقليص الاضرابات وغيرها ) التي سنت خصيصا لذلك .

ففي هذه الايام تدخلت المحاكم باضراب اطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم) واضراب عمال مصنع «الجبور» للنسيج في قريات شمونه وتهدد الحكومة موظفي الجمارك في اللد وموظفي التلفزيون باحالتهم على القضاء . هذا ويكافح عمال ميناء ايلات من اجل الغاء اوامر المحكمة التي صدرت ضدهم .

ولا تزال محكمة مركزية تل ابيب تنظر بالطلب الذي قدمه اطباء صندوق المرضى ( كوبات حوليم ) لالغاء الامر الذي صدر بحقهم واجبرهم على ايقاف اضرابهم .

وتهدد ادارة التلفزيون الاسرائيلي بالتوجه الى المحكمة ضد الموظفين ، وعددهم ٧٠ موظفا ، الذين يطالبون باعتبارهم صحفيين . وكان الموظفون ، بعد ان رفضت الادارة طلبهم هذا ، قلصوا اعمالهم ولا يقومون ببث بعض البرامج احتجاجا على موقف الادارة .

## اضراب موظفي المستشفيات الحكومية

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اضرب موظفو المستشفيات الحكومية في البلاد يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على عدم انجاز لجنة « فده » في مهمتها التي نيطت بها ، لمساواة اجور موظفي المستشفيات الحكومية مع اجور موظفي صندوق المرضى ( كوبات حوليم ) .

وصرح المتحدث باسم مجلس موظفي المستشفيات الحكومية بان الموظفين سيعلنون الاضراب اتمام يوم الثلاثاء القادم اذا لم تنجز لجنة « فده » مهمتها .

واضاف ان الاضراب ليس موجها للايذاء بالموظفين وانما موجه ضد المشغلين الذين لا يلتزمون بتعهداتهم .

وبعد ان حاول المتحدث بلسان وزارة الصحة تبرير عدم انجاز مهمة اللجنة «فده» وعد بان تقدم تقريرها يوم الاحد المقبل .

## البقيعة تحتفل بعيد ثورة اكتوبر

البقيعة – لمراسلنا – بدعوة من لجنة فرع الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في البقيعة جرى احتفال بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حضره جمهور واسع من شباب القرية .

وتكلم في الاحتفال المحامي محمد الحاج عضو سكرتيرية حركة الصداقة ويوسف سلمان سويد ورزق سمعان اعضاء فرع البقيعة .

وقرر الاجتماع مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبالغاء الاقامة الجبرية عن الشاعر نايف سليم .

## اضراب عمال ميناء ايلات

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اضرب في الاسبوع الماضي عمال ميناء ايلات اضرابا تباطؤيا لمدة خمسة ايام احتجاجا على قيام ادارة الميناء بفرض نهج جديد في العمل يضر بالعمال ، ويصعب عليهم شروط العمل .

والمقصود من النهج الجديد زيادة النورما .. ويطالب العمال مقابل ذلك بتخفيض نسبة ضريبة الدخل عن اجرة الساعات التي يعملون بها حسب الاسلوب الجديد .



## الوزير سبير يهدد موظفي الجمارك باحالتهم على المحاكم !

اللد – يواصل ١٥٠ من موظفي الجمارك في مطار اللد اضرابهم التباطؤي كوسيلة للضغط على المسؤولين في المطار ولارغامهم على تلبية مطالب الموظفين، بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم .

وواصل الموظفون اضرابهم هذا على الرغم من كل الضغوط الموجهة ضدهم والتهديدات بتقديمهم للمحاكمة .. واخيرا تدخل وزير المالية ، بحاله ، وادلى دلوه لثني الموظفين عن مواصلة كفاحهم . ولما لم ينجح دعا الى استخدام كل الوسائل لقمع الاضراب .. وهدد باستخدام القضاء ( المعادي للعمال ) وطلب حتى خصم جزء من أجورهم للضغط عليهم اقتصاديا .

وقد عبر المسؤولون من العمال عن استغرابهم ودهشتهم من موقف وزير المالية ، الذي يتسامح كثيرا مع اصحاب العمل والرأسماليين الكبار ، خاصة وان ادارة مداخيل الدولة – التابعة لوزارة المالية – هي التي تعيق تقدم الابحاث بين لجنة الموظفين وبينها .

## انفجار لغم في الهضبة

الهضبه – انفجر لغم تحت جرار كان يقوده اسرائيلي على طريق تقع شمالي قريه بقعاتا في هضبة الجولان .

وهذا ثاني حادث يقع خلال اسبوعين ، ويعترف به ناطق عسكري ، وقد اسفر الحادث الاول عن اصابة ناقلة مياه باضرار على اثر انفجار مواد متفجرة وضعتها جماعة مسلحين جاءت من المناطق السورية .

## اصداء عالمية لفوز نيكسون – بقيـة

**لا ينتظر تغيير في موقف الولايات المتحدة**

وكتبت صحف القاهرة ودمشق انه لا ينتظر تغيير في موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط .

وتلقى الرئيس نيكسون عددا من برقيات رؤساء الدول للتهنئة ، منها برقية من الرئيس السوفييتي بودغورني .

وفي باريس جرت مظاهرة ضخمة ، امس الاول ، تطالب بوقف الغارات على فيتنام وتوقيع اتفاق السلام الذي تماطل ادارة نيكسون في توقيعه .

## كلمة الاتحاد – بقيـة

هذه الحرب ، من سنة الى سنة ، في تحقيق اهداف الامبريالية الاميركية من ورائها ، سوى هزائم النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط ، التي يجب ان تتوالى ، وسوى التأييد العالمي ، المتزايد باستمرار ، لضحايا العدوان وعلى راس هذا التأييد ، والتأييد الحاسم ، تأييد الاتحاد السوفييتي !

ان التغير المستمر في توازن القوى الدولي لصالح الاشتراكية والشعوب ، لصالح السلام ، هو الامر الوحيد الذي يعقل سادة البيت الابيض ، بغض النظر عن كون اقاعد هناك جمهوريا او دمقراطيا ، وتعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي ، امام الازمة السياسية والاقتصادية المتفاقمة دوما في الولايات المتحدة ، هو الـذي اضطر نيكسون الى زيارة موسكو والى عقد الصفقات التجارية مع الاتحاد السوفييتي والى الاقرار بمبدأ التعايش السلمي . ان توطد العلاقات السوفييتية – الاميركية يثير غضب صقور مصانع الاسلحة الاميركان وكل صبيانهم الذين ارتبطت حياتهم باستمرار التوتر الدولي ، من شأن كاي شيك وثيو حتى الملك فيصل والجنرال ديان .

ولكن وقائع التغير المستمر في التوازن الدولي لصالح التقدم والسلام ، وبفضل الاتحاد السوفييتي قبل كل شيء آخر ، هي التي ستقرر في وجهة السياسة الاميركية، ارغاما ، في نهاية الأمر لا نتيجة انتخابات بين هذا الممثل او ذاك من ممثلي الامبريالية الاميركية التي فقدت هيبتها واصبح في مقدور الشعوب ، بمساعدة صديقها الصدوق والجبار ، الاتحاد السوفييتي ، ان تصد عدوانيتها .

## قداس وجناز نصف السنـة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه

منير جريس مرجية

وذلك يوم السبت الموافق ١١-١١-٧٢ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة في تمام الساعة التاسعة صباحا .

فأهل الفقيد يرجون جميع الاهل والاصدقاء والمعارف اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيـد